

الفصل الرابع

أخصائي المكتبة المدرسية
ودوره الثقافي والتربوي

obeikandali.com

مفهوم المكتبة المدرسية

لقد كان المفهوم السائد حول المكتبة المدرسية انها عبارة عن مستودع للكتب في زاوية بعيدة ومهجورة يأتي عليها حين من الدهر لا يلتفت إليها أحد، وكان ينظر لامين المكتبة بمثابة الحارس لمجموعة المكتبة من الفقد والضياع دون الأخذ في الاعتبار الخدمات الأخرى التي يجب أن يقدمها للمجتمع المدرسي من الطلاب والمدرسين والإداريين . ونتيجة للمستجدات التي حدثت في مجال المكتبات والمعلومات اهتز هذا المفهوم الخاطئ حول المكتبة المدرسية في ضوء التطورات المعاصرة وما شهدته الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية من تطورات ثورية خطيرة إزاء زحف التكنولوجيا الحديثة إليها بما لها من ثقل ووسائل مستحدثة وتفكير علمي خالص أطاح بالمفهوم التقليدي للمكتبة. وأثرت الاتجاهات والمتغيرات التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجيا في كافة مجالات البحث العلمي تأثيرا ايجابيا على الأساليب والنظم التعليمية والتربوية وفي فلسفة التعليم، وكان لهذا التأثير انعكاساته على المكتبة المدرسية بوصفها القاعدة الأساسية ومحور التقاء برامج الأنشطة التعليمية في كافة مستويات الدراسة التعليمية المختلفة . ونظرا لعدم وجود تعريف محدد ومتفق عليه للمكتبة المدرسية فأننا نسوق هذه التعريفات خدمة لمفهوم المكتبة الحديث.

" المكتبة المدرسية مكان يتمتع بالاحترام العميق يمكن أن يتصل فيه الفرد الراغب في بذل الجهد بالأفكار التي سجلها الإنسان عبر العصور بطريق مباشر، وهي المكان الوحيد في المدرسة الذي يمكن أن يعمل فيه الفرد بمفرده دون مساعدة الآخرين .

وهي " أول نوع من أنواع المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته ويتوقف استخدام الأنواع الأخرى من المكتبات على نجاحه أو عدم نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها "

" وهي مكان يحتوي على حوامل المعلومات Carriers of Information وهيئة موظفين وتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاجها لتعليم نفسه تبعاً للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابته لاحتياجاته الخاصة".

وبهذا لا يمكن أن نبتعد في تعريف المكتبة المدرسية عن النظام التعليمي والمدرسة فالمكتبة المدرسية هي النافذة التي يطل منها التلميذ على العالم يرى من خلالها ثقافته وحضارته وتقدمه ويطلع عبرها على منجزاته في جميع الميادين وهي الأستاذ الدائم والمدرسة المستمرة في حياة الفرد.

ويمكن القول بأن المكتبة المدرسية "عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير المطبوعة أحسن اختيارها وجرى تنظيمها وتيسير استخدامها تحت إشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين والطلبة" وأصبحت المكتبة المدرسية مركز اتصال يعبر عن ما تحويه من كتب ووسائط أو ما نطلق عليه المكتبة الشاملة.

أهمية المكتبة المدرسية

إن المكتبة مؤسسة ثقافية متكاملة تبني الشخصية الثقافية للفرد وتبلور فكره وتعمق قدراته الذهنية والفنية والعلمية وتطورها من خلال الفكر الجيد والحوار الموضوعي. ومكتبة المدرسة هي المكان الأول في المدرسة نظراً لدورها الفاعل والمؤثر في كل نشاط أو مستوى تعليمي فعندما يبدأ برنامج زيارة للمدرسة تكون البداية منطلقاً من المكتبة

التي تستحوذ على النصيب الأكبر من المكان والمكانة وهي المحور الذي تتفاعل من خلاله مختلف الأنشطة التعليمية والبحثية ، ودورها يعد بمثابة القلب للإنسان فهي مؤشر لحجم التقدم أو التراجع باعتبارها الشريان الحيوي لكل ما هو جديد ومفيد لذلك علينا أن نضع المكتبة دائماً بعين الاعتبار والاهتمام بها قدر الامكان ومن هنا لابد ان نعرف المكتبة المدرسية والقائمين عليها لمعرفة أهميتها وكيفية تفعيلها.

وتعتبر المكتبات المدرسية في جميع المدارس فكرة رائدة تعين الطلاب ثقافياً ونفتح لهم أفقاً ورؤى واسعة من العلم والمعرفة، فكما هو معروف إن القراءة بحر لا ينضب أبداً كما أن المكتبات المدرسية تحتوي على كنوز المعرفة التي تنفع الطلاب في مستقبل حياتهم وكما أن الوزارات التعليمية أولت هذا الجانب اهتماماً كبيراً، فغالباً لا نجد مدرسة إلا وتوجد بها مكتبة ، وهذه مجهودات تشكر عليها تلك الوزارات، ولكن الملاحظ فعلاً قلة الحماس عند الطلاب تجاه قراءة هذه الكتب الثمينة.. فما هي الأسباب التي جعلت الطلاب ينفرون من مكتبة المدرسة؟ ففي السابق كنا نتطير من الفرح حينما يذهب بنا معلم الصف إلى المكتبة المدرسية والجميع يقلب في الكتب ويطلع كما أنه يوجد استعارة لهذه الكتب من المكتبة وارجاعه بعد حين عكس الآن، فالطلاب أصبح الحماس لديهم تجاه هذه الكتب معدوماً نهائياً أو أعتقد إن هذه المشكلة بحاجة للاهتمام الأكثر والكافي ودراستها وطرح الحلول المناسبة، والتي أعتقد من وجهة نظري أنه يجب أن تكون تلك الكتب الموجودة في تلك المكتبات تتناسب مع الحياة العصرية للطلاب والشباب وأن يكون أسلوبها مبسطاً وتفهم بسرعة تناسب كل العقليات لأننا في عصر العولة .

كما يجب على المدرسة حث الطلاب على حب القراءة والاطلاع ومناقشة أسباب عزوف الطلاب عن المكتبة المدرسية وما هي الكتب التي يريد الطلاب وجودها وتوفيرها في

المكتبة، كما يجب تخصيص حصص لنشاط القراءة في هذه المكتبات المدرسية وتفعيل دور المكتبة ومكانتها وربطها بين الماضي والحاضر، كما لا يمنع أن تغذى هذه الكتب المدرسية بالصحف المحلية لكي يطلع عليها الطلاب يومياً وأثناء حصص النشاط والفسح وذلك من باب ترغيب الطلاب في المكتبة المدرسية، وأيضاً من الأسباب المعنية للطلاب وحبه لمكتبة المدرسة ودور المنزل والأسرة فلهم دور تربوي كبير فلا بد من التعاون مع المدرسة في هذا الخصوص. كما يجب على الإعلام في جميع الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية مناقشة هذا العزوف في هذا الجانب الفكري والثقافي. وأخيراً إن القراءة والاطلاع موهبة بالفطرة ومحبة للعلم النافع لكن ذلك لا يمنع أن يكتسبها الطالب من خلال الممارسة الفعلية من خلال الحصص المخصصة لهذا النشاط لذلك يجب أن تنمى هذه الصفة للطلاب منذ الصفوف الأولى.

والمكتبة المدرسية في مفهومها الوظيفي من أهم مظاهر النهضة والتطور اللتين تتميز بهما المدرسة الحديثة، بعد ان اصبحت في ضوء المفهوم الحديث للمنهج، جزءاً ضرورياً لا يمكن للمدرسة الاستغناء عنه في عملياتها التعليمية، لذلك اصبحت من الضروري ان تعمل المكتبة في ضوء اهداف محددة تعين المدرسة علي اداء وظيفتها .

وتتمثل اهمية المكتبة المدرسية في انها وسيلة من اهم وسائل النظام التعليمي للتغلب علي كثير من المشكلات التعليمية والتربوية التي نتجت عن التغيرات الكثيرة والمتلاحقة التي طرأت علي المستويين العالمي والمحلي، اذ يمكن عن طريق تلاحمها مع باقي عناصر المنهج ان تعمق اهداف التعليم وتزيد من فعاليته .

ولما كان التعليم هو وسيلة الامم الي التقدم ومعبر الاجيال نحو المستقبل، والتعليم الي جانب القراءة يمثلان جناحي الطائر المنطلق صوب المستقبل بكل تحدياته وتطلعاته

وبكل ما يحمله لابنائنا واحفادنا من معارف حديثة وعلوم متطورة وافكار جديدة كانت ضرورة الاهتمام بالمكتبة المدرسية .

وللمكتبة المدرسية أهمية خاصة تنبع من كونها النوع الأول من أنواع المكتبات الذي يواجهه الطالب في حياته ويتمثل أول احتكاك له بمصادر المعرفة وهي الأساس المتين في العملية التعليمية والتربوية ولها فضل على المعلم والتلميذ عندما كان هدفها رفع كفاءة كل منهما.

وتلعب المكتبة المدرسية بمفهومها المعاصر دوراً أساسياً في تعزيز المنهج المدرسي وتشهد العملية التربوية تغيرات أسهمت في تحديث مفهوم المكتبة المدرسية ، حيث خرجت بها من دورها الثانوي الهامشي إلى صلب العملية التعليمية بل ازداد ذلك الإسهام في إدخالها في مجمل البرامج التعليمية ، فإذا كانت التربية بمفهومها العام هي أداة اجتماعية ؛ فإن المكتبة بمفهومها المعاصر هي أداة تربوية . من هنا أضحت المكتبة المدرسية شريكاً مباشراً في مجمل عمليات التطوير التربوي .

إن ما نشهده اليوم من ظهور للنظم التربوية الحديثة، وما أدى ذلك من بروز الحاجة للمعرفة والتجريب يدفع المكتبة المدرسية للاهتمام بالدور التربوي باعتبارها جزءاً أساسياً من مكونات المدرسة، وهذا بدوره يقودنا إلى تفعيل هذا الدور حتى يساهم في تحقيق الهدف من وجود المكتبة المدرسية في المؤسسات التعليمية .وبمراجعة الأهداف العامة لسياسة التعليم نجد أنها اشتملت بنوداً اشتقت منها أهداف المكتبة المدرسية ، بل أنه لا يمكن تحقيقها بالشكل المرجو إلا بتحقيق أهداف المكتبة المدرسية .

وتؤدي المكتبات المدرسية دوراً بالغ الأهمية في بناء ثقافة الطالب وتنميتها فهي بصفتها مؤسسة احترازية ، فإنها تحوي على عناصر الثقافة سواء كانت مادية أو غير

مادية ، وهي بحكم موقعها تعد نقطة الانطلاق أو البداية التي يمكن من خلالها بناء الفرد ثقافيا ، فهذا النوع من المكتبات يمكن أن يتعلم الفرد من خلاله معنى المكتبة وأهمية الكتاب والمواد الأخرى لنقل المعرفة وطرق تنظيم المجموعات واستخدام الفهارس وبدائيات القراءات الحرة وتقييم المادة المقروة والبحث المنهجي المنظم وغير ذلك من المهارات التي تساعد الفرد على مواصلة مسيرته التعليمية وتجعل منه فرداً مثقفاً يساهم مساهمة فعالة في تنمية مجتمعه

المكتبة المدرسية و التشجيع على القراءة

تقوم المكتبة المدرسية بين جدران المدرسة أساسا لخدمة الطلاب والمدرسين في المدرسة وهى تسعى إلى تقديم مواد القراءة التي تساند المناهج والقراءات الترفيهية والترويحية وكذلك القراءات التثقيفية للطلاب والمدرسين وتعمل على تشجيع الطلاب على القراءة الحرة وغرس وتنمية عادة القراءة والاطلاع لديهم والاستعانة بالكتب المختلفة والحرص على تكوين مكتبات شخصية يوجد بها الأوعية التي يفضلونها وتستحوذ علي اهتماماتهم المختلفة وكذلك إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي والتفكير العلمي والتفكير الابتكارى.

وتعتبر المكتبة المدرسية كذلك مركزا للإشعاع الثقافي في المدرسة فهي لها أكبر الأثر في تشجيع الطلاب على القراءة، واقتناء الكتب حيث أن النظام التعليمي أصبح لا يقف عند حد التعليم وتلقين قدر معين من المعلومات وإنما امتد ليشمل تعليم الطلاب البحث والاطلاع وإضافة معلومات أخرى خارج المناهج الدراسية وليس الاعتماد على المنهج وحده ، والمكتبة المدرسية في ذلك هي الأساس لأنها أكثر أنواع المكتبات عددا وأوسعها انتشارا والمواطن يتعامل مع المكتبة المدرسية في أهم مراحل تكوينه ومن ثم فإنه يمكن

للعاتات والقيم والخبرات المكتسبة من التعامل مع هذه المكتبة أن تصاحب الفرد في جميع مراحل حياته ومن مجموع الأفراد يتكون المجتمع ووظيفة المكتبة المدرسية وظيفة هامة و أساسية إذ إنها تعمل على انسجام وتكيف الطالب أو التلميذ في الإطار الثقافي العام كما تساعده على القيام بنشاطاته المختلفة كفرد في تلك المدرسة ، كما أنها تعمل على تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وتنمية فكره النقدي البناء، بحيث يتمكن عن وعى بالتعاون مع أبناء مجتمعه و من الإسهام في تطوير مجتمعه بدءاً من دائرة أسرته إلى دائرة وطنه الكبير. وكذلك تعمل المكتبة المدرسية على إعداد المواطن إعداداً سليماً للاندماج النشط في حياة المجتمع بتزويده بأساسيات التعليم والثقافة ، وهى تعمل على خلق جيل جديد يؤمن بالثقافة ويسير في ظلها وركبها، وهى تعمل كمكلمة للعملية التعليمية وهى حلقة وصل بين البيت والمجتمع والمدرسة.

ويجب التأكيد والاعتراف بدور المكتبة المدرسية في التشجيع على القراءة واقتناء الكتب ويرجع ذلك لأن دور المكتبة المدرسية يأتي بعد دور المنزل والمدرسين حيث أنها أول ما يقابل القارئ في حياته من أنواع المكتبات وسوف تتوقف علاقته بأنواع المكتبات الأخرى على مدى تأثره، وانطباعه عنها ، وعلى ما يكتسبه من مهارات في التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة ، لتحقيق مختلف الأغراض التعليمية والثقافية والبحثية بل والترفيهية أيضاً فإذا قام المنزل بدوره في تأسيس مكتبة شخصية تضم أوعية معلومات مختلفة تناسب مع جميع المراحل العمرية والتعليمية لأبنائهم فإن المدرسين يساعدون ويرشدون الطلاب إلى القراءة وإلى عمل أبحاث مختلفة بالاستعانة بالكتب والأوعية المختلفة . ومن ثم تنمية عادة القراءة لديهم .

والمكتبة المدرسية لها دور فعال ومؤثر في التشجيع على القراءة في الموضوعات المختلفة وتنمية القدرة على التعلم من الكتب بلا مدرس وتنمية شهية الطالب من النواحي العلمية والاجتماعية والثقافية حيث تدعم قدرة التلميذ على القراءة ، كما أنها تسهم إسهاما مباشرا في تزويد التلاميذ بالقيم والسلوكيات والأخلاق العامة بما تدبره من مجموعات ومقتنيات وقراءات ومشروعات وعمل جماعي وكذلك فإنها تخلق عند التلميذ حب الكتب والقراءة في تلك المرحلة المبكرة من حياته ومن ثم يشب على الاهتمام بالقراءة والتعلم الذاتي وممارسة الهوايات النافعة ويكون مجتمع المستقبل القارئ المثقف .

أهداف المكتبة المدرسية:-

يمكن تحديد أهم أهداف المكتبة المدرسية فيما يلي:-

- ١- بناء وتنمية مجموعات المكتبة من المطبوعات وغيرها من المواد السمعية والبصرية بما يتمشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات الطلاب.
- ٢- الإرشاد والتوجيه: من أهداف المكتبة المدرسية إرشاد الطلاب إلى حاجاتهم وتوجيههم التوجيه السليم والتعرف علي مشروعاتهم التربوية التي يقوم المعلمون بتكليفهم إياها.
- ٣- تنمية مهارات البحث العلمي:- وذلك عن طريق تعليم الطلاب على استخدام مصادر المعلومات فيكتسبوا الخبرة في استعمال المعاجم ، والموسوعات ، ومصادر المعرفة المختلفة.
- ٤- تنمية الاهتمامات :- فهي تساعد الطلاب في غرس مجموعة من الرغبات والهوايات المفيدة في نفوسهم.

- ٥- تنمية الخبرات الجمالية وتقدير الفنون:-فقاعة المكتبة عادة ذات ألوان جذابة من الداخل ، وكتبها ذات ألوان جميلة وجدران المكتبة مزينة بالصور الفوتوغرافية فجميع هذه الأشياء تخلق جواً مريحاً تستجيب له عواطف الطالب وتزيد من حبه لها.
- ٦- تشجيع الثقافة الدائمة بواسطة استعمال مصادر المكتبة المختلفة.
- ٧- تغرس المكتبة عادات اجتماعية فاضلة في نفوس الطلاب وتشجعهم على الحياة الديمقراطية . فالمكتبة تتيح للطلاب فرص العمل الجماعي التعاوني كالاشتراك في بحث أو دراسة موضوع معين كما أنها تعودهم على الأمانة والمحافضة على أموال الغير واحترام شعور الآخرين والتزام الهدوء داخل المكتبة.
- ٨- التعاون مع هيئة التدريس ومسؤولي الإدارة في المدرسة حيث أصبحت المكتبة ورشة دراسية باعتبارها مرفقاً تربوياً يتيح الفرصة لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة.
- ٩- تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع
- ١٠- اكتساب خبرات مكتبيه وذلك عن طريق التعرف على كيفية العثور على مصادر المعلومات داخل المكتبة وتنمية قدرات الطلاب على استعمال جميع أنواع أوعيه و مصادر المعلومات
- ١١- تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل ، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه وإدراك حكمة الله في

خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً .

١٢- تعويد الطلاب على استغلال وقت الفراغ الاستغلال الأمثل.

- المكتبة الشاملة :

ولذا استقر الرأي بين المكتبيين العرب على إطلاق اسم المكتبة الشاملة للدلالة على شمول المكتبة المدرسية لمختلف أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة وأجهزتها". "ولان التغيير في تسمية المكتبات المدرسية يُعبر عن واقع بل تحدّ ينبغي لهذه المكتبات أن تتأقلم معه إذا لم يعد التعليم الحديث يعتمد على وسائل التدريس التقليدية" وان مسميات المكتبة المدرسية : (مركز، تعلم، أوعية، مصادر، شاملة) تعكس التحول الجذري في فلسفة ومفهوم ومجاميع وخدمات المكتبات المدرسية وشموليتها لكافة اوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية لتكون مركز اشعاع فكري وثقافي وتربوي وتعليمي للطلاب .

التحول الى مكتبات شاملة

"المكتبة الشاملة ديناميكية تتصف بالفعالية والتغير المستمر فهي لا تتألف من مجموعات للكتب منظمة مفهرسة ومصنفة جاهزة للإعارة فحسب بل تستخدم كل طريقة معروفة لتشجيع استخدام مقتنياتها فتثير الاهتمام بالقراءة الجيدة والمشاهدة المفيدة وتذكي حب الاستطلاع الفكري وتوسع افق الطالب ومداركه وتزرع لديه الابتكارية وكل ما يؤدي الى التفاعل مع الحياة ومتطلباتها وهو ما يدعو الى التحول للمكتبات الشاملة .

- المكتبة الشاملة ضرورة تعليمية

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق خلال النصف الثاني من القرن العشرين اضاف وسائل اتصال حديثة كان لها الدور الكبير في نقل المعرفة والمعلومات

ونشرها على اوسع نطاق من خلال اوعية المعلومات غير التقليدية التي تعتمد على حاستي السمع والبصر كالأفلام الثابتة والمتحركة والمسجلات الصوتية والشفافيات والاذاعة المرئية وشرطة جهاز العرض (المشاهدة) الخ.... واستخدمت هذه الوسائل كوسائل اتصال تعليمية في العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية وكان على المكتبات المدرسية ان تستقبل هذا التقدم العلمي وتسخره وتوظفه لصالحها وبذلك اصبحت المكتبة المدرسية مركزا للمصادر التعليمية.

وتؤكد الحقائق العلمية والتربوية ان الاطفال يتعلمون وينمون ثقافيا من خلال اتصالاتهم بمؤثرات ثقافية وطبيعية واجتماعية في البيئة التي يعيشون فيها وان اكتسابهم للمعلومات يتم عن طريق الحواس الخمس: البصر، السمع، اللمس، الذوق، الشم، قال تعالى "قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون"

ومن بين الابحاث التي تؤكد على هذه الناحية ما قام به د. رونالد ستيورات (Ronald Stewart) المدير العام لمركز تكنولوجيا التعليم بجامعة تكساس الامريكية الذي توصل من خلال ابحاثه الى ان حاسة البصر يتعلم منها الانسان بنسبة ٨٥٪ وهي تأتي في المرتبة الاولى، اما حاسة السمع فهي بنسبة ١١٪ وتأتي في المرتبة الثانية، اما حواس اللمس والشم والذوق يتعلم منها الانسان بنسبة ٤٪ وهي تأتي في المرتبة الثالثة .

ويُرجع "براون" (Brawen) وهو من رجال المكتبات المشهورين ان المشاكل التي ظهرت على التعليم في العصر الحديث هو بسبب "التضخم السكاني الرهيب_ الانتشار السريع للمعرفة والمخترعات الحديثة، الحاجة الملحة لاعداد القوى العاملة" التي تتم بواسطتها مقابلة متطلبات العصر وتحديات المستقبل مما جعل وجود المكتبة المدرسية

الشاملة امراً ضرورياً لاداء المدرسة لرسالتها التربوية والتعليمية نحو التعليم الذاتي والتعليم المستمر مما جعل المكتبة الشاملة تحقق الميزات التالية:

مميزات المكتبة الشاملة

- تكامل مواد التعليم وترتيبها في مكان واحد سواء اكانت مواد مطبوعة او غير مطبوعة وعدم تشتتها وتفرقتها في اماكن مختلفة بالمدرسة.
- سهولة الوصول الى المادة التعليمية المطلوبة المتعلقة باي موضوع من الموضوعات.
- عدم تكرار شراء المواد الموجودة بالمكتبة وهو يؤدي الى الاقتصاد في التكاليف بالنسبة لتجهيز المدرسة بالوسائل التعليمية واجهزتها.
- ترشيد استخدام المواد التعليمية وتنسيق تداولها بما يحقق اكبر استفادة ممكنة من موجودات المكتبة.

الاتجاهات الحديثة للمكتبات الشاملة وفق تكنولوجيا المعلومات

لم يعد الكتاب وما يدور في فلكه الوسيلة الوحيدة في المكتبة بل برزت الى جانبه مصادر جديدة للمعلومات مثل الوسائل السمعية والبصرية والحاسب الآلي ويمكن ان تكون الصورة جلية وواضحة اذا ما قارنا بين مدى فاعلية الكتاب وادائه وبين مدى فاعلية اداء الوسائل التكنولوجية الاخرى من حيث التحصيل، فالكتاب في ظل منجزات التكنولوجيا او ما يعرف بالوسائل السمع-بصرية ليس سوى وسيلة واحدة من وسائل نقل المعلومات ونشر المعرفة وابرار الحقائق والمدرجات وما يعرف بالمنجزات التكنولوجية هي اقدر واسهل على الاستيعاب الذاتي المباشر من الكتاب واطهار الحقائق بصورة مجردة دون تحوير او تنميق لقد اضافت التكنولوجيا بزحفها على المكتبات المدرسية المفهوم

الجديد المنبثق من روح العصر كما ان زحفها على المدرسة المتطورة جعلها تتطور التطور الشامل "وهي ليست اجهزة والآت بقدر ما هي فلسفة ومفهوم وتحول في تفكيرنا .

الا اننا وللأسف مازلنا ملتزمين بالمفهوم التعليمي التقليدي الذي ينحصر تفكيرنا التربوي من خلاله في الفصل الدراسي، الكتاب المدرسي المقرر، المدرس وان ما ذكرناه ليس معناه ان الطريق للتطور التكنولوجي للمكتبة المدرسية ممدد وسهل العبور فهو يحتاج الى وقت وجهد فالوسائل السمع-بصرية نحتاج الى تكاليف اكثر من الكتب والى الخبرة الدقيقة لمن يقومون عليها، من هنا فان التلاحم بين المكتبة وهذه الوسائل يصبح امراً حتمياً يتطلبه توحيد العملية وهو بمثابة التلاحم بين المدركات الذهنية وبين المدركات الحسية فكلاهما يكمل الاخر.

من هنا نشأ نوع جديد من المكتبات المدرسية يُعرف بالمكتبات الشاملة او المطورة يحقق الاتجاهات الحديثة وفق تكنولوجيا المعلومات "في عصر المعلومات والمهارات التقنية اللازمة للوصول الى مصادر المعرفة والذي بموجبه اصبح العالم قرية كونية لم يعد فيه البعد المكاني عائقاً امام طالبي العلم للوصول الى مصادر المعرفة التي يتوقون اليها"

الاهداف التربوية للمكتبة الشاملة

ان الوظيفة الاولى التي تعمل المكتبة على الوفاء بها في جميع المدارس هي تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة ونجدها من مجالات الانشطة التربوية والثقافية التي تتطلبها المناهج التعليمية، لان ما تفتنيه المكتبة له اتصال مباشر بكل المواد الدراسية وهي المركز الذي تتجمع فيه المواد المطبوعة وغير المطبوعة من الوسائل التكنولوجية المختلفة المتطورة التي تمثل ركيزة للعملية التعليمية والتربوية التي تبعث على الفاعلية والنشاط والحيوية في المناهج الدراسية.

١. أن تحتوي المكتبة المدرسية الشاملة على مراجع وكتب ودوريات ووسائل اتصال تعليمية تتصل بالمنهج المدرسي ومقرراته الدراسية وأنواع النشاط التربوي داخل المدرسة وخارجها .
٢. تكامل مواد التعلم وترتيبها بما يحقق التفاهم العميق بين جميع العاملين بالمدرسة وفهم العملية التعليمية وإتباع أفضل الأساليب لاستخدام المكتبة الشاملة
٣. فتح قنوات الاتصال الطبيعية بين مختلف المواد الدراسية وممارسات الأنشطة المدرسية الأخرى.
٤. مواجهة ظاهرة تكاثر المعارف الإنسانية.
٥. تحليل المقررات الدراسية ومساندتها بالوسائل التي تحقق اهدافها.
٦. تعدد مصادر المعرفة وتنوع وسائلها.
٧. القدرة على التثقيف الذاتي.
٨. تكافؤ الفرص التعليمية في الفصول المزدحمة .
٩. تلبية احتياجات الفروق الفردية بتوفير وسائل الاتصال التعليمية التي تحقق الفاعلية في التعليم وفق القدرات.
١٠. اكتساب التلاميذ مهارات الاتصال باوعية الفكر المختلفة.
١١. اكتساب التلاميذ اهتمامات جديدة تنمي من شخصياتهم وتميزها.
١٢. ممارسة الحياة الاجتماعية وغرس القيم الجمالية.
١٣. التدريب على استخدام المصادر المتنوعة والمتعددة التي تتناسب مع البحوث والدراسات التي تتنوع وتتعدد مجالاتها وتختلف طبيعتها .

جُو تعميم المكتبات الشاملة

ان طرح اسلوب المكتبة المدرسية التقليدية بواقع جديد ومعاصر يعتبر اسلوباً حضارياً هدفه العام هو تحقيق طموحات المدرسة العصرية الحديثة والانتقال من التركيز على التعليم الى التركيز على التعلم بتوفير المواد التعليمية المختلفة التي تساعد التلاميذ والطلاب على اكتساب القدرة على التحليل والتركيب والنقد.

" ولم تعد المكتبات المدرسية الحديثة مجرد نشاط خارج المواد الدراسية المقررة، انما اصبحت مركزاً للتعليم ووسيلة من وسائل التعليم الداعمة للمناهج الدراسية فالمكتبة عبارة عن مجموعات من المواد والتجهيزات والاثاث والقوى البشرية" ومما لا شك فيه ان مراكز مصادر التعلم او المكتبات الشاملة يمثل نقلة تربوية هامة انطلاقاً من المبادئ والاسس التالية:

١. تنوع مصادر المعرفة نتيجة الانفجار المعلوماتي والتقدم العلمي.
٢. تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور التلميذ والطالب الفعال باعتباره المحور الاساسي في العملية التعليمية والتربوية.
٣. تنوع الوسائل التعليمية بمختلف اشكالها في المدارس.
٤. التوجه الى تفريد التعليم والعناية بالفروق الفردية بين التلاميذ والطلاب وتطور طرق التدريس وتوظيفها لتقنيات التعليم.

العوامل الايجابية للمكتبات الشاملة

ادى التطور التكنولوجي الذي جاءت به الثورة الصناعية خلال القرن الثامن عشر الميلادي وما افرزه هذا التطور من مخترعات ادت الى تغيير جذري في تقنيات حفظ المعلومات واسترجاعها ولكي تؤدي المكتبات المدرسية رسالتها في الوقت الحاضر يجب ان

تتوفر فيها احدث مصادر التعلم المطبوعة وغير المطبوعة للمستفيدين كافة وفي جميع الاوقات وبأفضل الوسائل، اضافة الى المسؤولية في تقديم المشورة الفنية والمساهمة في تنمية مواهب القراء وقدراتهم كما يجب ان يتوفر فيها قاعات للمحاضرات والندوات وحدث اجهزة العرض المختلفة ووسائل الاستماع والمشاهدة واماكن لاقامة الدورات التدريبية ومسرح للتمثيل والعروض الفنية.

وحتى تقوم المكتبات المدرسية الشاملة بدورها يجب ان تتوفر لها المقومات التالية :
اولاً: الموقع

اذا كانت المكتبة الشاملة جزءاً من مدرستها فان الموقع يعتبر من العوامل التي تساعد على اداء رسالتها ويجب ان يتوفر في الموقع الشروط التالية:

١. ان تكون المكتبة في موقع يسهل الوصول اليه من قبل الطلبة والمعلمين وليس هناك مبرر لان تكون في الادوار العليا للمدرسة.
٢. ان تكون بعيدة عن الضوضاء في مكان هادئ يساعد على التفكير والتأمل والفهم.
٣. توفير الضوء الطبيعي والتهوية المناسبة في ضوء المناخ والجو العام للمدرسة.
٤. توفر المدخل الملائم للمكتبة الشاملة حتى يمكن استخدامه كمهئ نفسي ليعرف رواد المكتبة انهم ذاهبون الى المكتبة وليس الى مكان آخر بالمدرسة .
٥. عدم وجود المكتبة ضمن حجرات الادارة او ملاصقة لها الغاء لاي حواجز سيكولوجية او اعمال روتينية مثل معاقبة التلاميذ كذلك التقليل من التزامات امين المكتبة تجاه الادارة في التكاليفات البعيدة عن التخصص.

ثانياً: المبنى

يعتبر مبنى المكتبة المدرسية الشاملة المرتكز الاساسى الذى يعتمد عليه فى تقديم الخدمات وتصميم مبنى المكتبة يتطلب توافر العديد من الاعتبارات:

١. مناسبة المساحة لاحتياجات المكتبة من توفير مكان للكتب والمواد المكتبية ومكان للمطالعة والخدمات المكتبية الاخرى والاعمال الفنية والادارية الخاصة بالمكتبات.

٢. امكانية التوسع فى المستقبل من غير تكلفة فى النفقات.

ثالثاً: المساحة

بالاضافة الى اختيار موقع مناسب للمكتبة ووجود التهوية والاضاءة الطبيعية يجب تخصيص مساحة مناسبة تتناسب ومقتنيات المكتبة المدرسية الشاملة من المواد والاجهزة والاثاث والكتيبات والنشرات والقصاصات وارشيف المعلومات والوسائل التعليمية (شرائح- افلام - تسجيلات - خرائط - اجهزة عروض صوتية وضوئية - كمبيوتر).

الا ان الملاحظ ان مكتباتنا لم تصمم فى الاصل لتكون مكتبات وانما هي حجرات او قاعات دراسية عادية تم استخدامها كمكتبات دون اى تحويل او تعديل مما نتج عنه اعاقه الخدمة المكتبية المدرسية، ويوصى فى المستقبل عند تصميم المدارس الجديدة ان تكون المكتبة المدرسية من ضمن التصميم على ان يشترك خبراء المكتبات والمعلومات والمهندسون المعماريون فى اعداد المواصفات والمقاييس والمعايير الدولية فى هذا الخصوص.

رابعاً: الاثاث

ان الاثاث الذى يجب توفيره فى المكتبات المدرسية الشاملة يخضع لمعايير خاصة تأخذ فى الاعتبار مساحة المكتبة والمجموعات المكتبية اضافة الى عدد التلاميذ والطلاب

والمعلمين والاداريين فالاثاث المكتبي يجب ان تكون فيه مرونة ومثانة وجودة وجمالية منظره مع توفر الراحة التامة في الجلوس.

وينبغي ان يكون الاثاث الخاص بالمكتبة المدرسية الشاملة مختلفا عن بقية الاثاث الموجود بالمدرسة الذي يغلب عليه المظهر الرسمي. ويستخدم في المكتبات نوعان من الاثاث، خشبي ومعدني والاثاث الخشبي افضل من الاثاث المعدني على الرغم من ان النوعين بهما مميزات وعيوب.

النوع الاول: غير صالح في المناطق شديدة الحرارة الا اذا تم تصنيعه من انواع جيدة من الخشب الصلب القوي الذي يتحمل الحرارة والجفاف وتعد اخشاب البلوط والزان من افضل الانواع التي تستخدم في اثاث المكتبات.

والنوع الثاني: يتأثر الى حد كبير ويصبح عرضة للصدأ.

الا انه في الوقت الحاضر يستخدم الاثاث الممزوج بين النوعين الخشب والمعدن نظرا لارتفاع اثمان الاخشاب وتصنيعها... هذا الاثاث الممزوج الذي اثبت صلاحيته في المكتبات المدرسية وغيرها من انواع المكتبات الاخرى متخصصة، جامعية... كما انه يجب استخدام الالوان الفاتحة المشرقة التي تضيف على النفس البهجة والسرور والابتعاد عن الالوان القاتمة. وتختلف مقاسات الاثاث حسب النوعية المطلوبة فأثاث المكتبة المدرسية للمرحلة الابتدائية يختلف عن اثاث المكتبة الاعدادية والثانوية.

خامساً: الاجهزة والمعدات

من الاجهزة المطلوبة للمكتبة المدرسية الشاملة:-

١. الاجهزة السمعية (جهاز تسجيل صوتي – جهاز تسجيل عادي من بكرة الى بكرة – جهاز الكاسيت).

٢. اجهزة عروض الصور الثابتة: (جهاز عرض الشرائح الفيلمية (الافلام الثابتة) جهاز العرض العلوي - جهاز عرض الصور المعتمة).
٣. اجهزة عروض الصور المتحركة: (جهاز العرض السينمائي - جهاز تليفزيون فيديو - اجهزة مبيوتر وشاشات عرض لها)

الاجاهات التعليمية والتربوية الحديثة والمكتبة المدرسية :

اصبحت الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على التعلم الذاتي وضرورة تربية الجيل الناشئ ورسم السياسات التعليمية وفق متطلبات الواقع الحالي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات والتعلم وانتشار الحواسيب الشخصية المصحوبة بالتقدم السريع لصناعة البرمجيات الجاهزة ذات التطبيقات العلمية والتعليمية والترفيهية المتعددة للفئات العمرية للاطفال والشباب على وجه التحديد.

وصارت هذه البرامج ما يطلق عليه البرامج الصديقة لاجل تسهيل مهمة تآلف المستفيدين مع هذه البرمجيات والتدريب عليها لترجم فلسفة السياسة التعليمية الحديثة ولتؤكد المبدأ والاتجاه نحو تنمية المهارات والابداعات الفردية لدى التلاميذ والطلاب عن طريق نشاط التعلم الذاتي بعيدا عن الاساليب التقليدية للتعليم كالحفظ والتلقين مستعينا ومستخدما كافة اوعية المعلومات المتاحة التي توفرها المكتبة المدرسية .

وفي هذا المضمار يقول (جان جاك روسو: "لم اكن اعرف شيئا عن ذاتي حتى بلغت سن الخامسة او السادسة، ولا اعرف كيف تعلمت القراءة كل ما اذكره هو كتيبي الاولى وتأثيرها في ان وعي الراسخ بكياني يعود الى اولى مطالعاتي .

مصادر التعلم وتقنيات المعلومات الحديثة واثرها على المكتبة

المدرسية :

لقد بدأت عملية التطوير التربوي تعمل جاهدة في تغيير المكتبة المدرسية من قاعة استذكار ومركز تجميحي للكتب الى معمل للتعلم وتحويل مقتنياتها المطبوعة الى اشكال وانواع تتناسب مع التلاميذ والطلاب من حيث اشكالها باختلاف الخدمات التعليمية التي تقدمها فالمواد المطبوعة والمواد البصرية والمواد السمعية البصرية تعتبر من اهم مصادر المعلومات.

اما تقنيات المعلومات الحديثة التي تسهل نقل المعلومات من المواد المكتبية المرئية والمسموعة فهي تشمل المسجل الكاسيت وجهاز العرض العلوي الرأسى وجهاز عرض الشرائح والخيالة، والاذاعة المرئية وال كمبيوتر.

وتلعب تقنيات المعلومات الحديثة الدور الكبير في عمليتي التعليم والتعلم وتتجسد هذه الاهمية الكبرى في الرفع من مستوى التعليم والتعلم وزيادة الخبرة التعليمية التي تعتبر ابقى اثراً واقل احتمالاً للنسيان، ويقع ال كمبيوتر على سلم الهرم في تكنولوجيا المعلومات الحديثة للقدرة الفائقة على تخزين واسترجاع المعلومات حسب رغبات المستخدمين، وان ظهور شبكة المعطيات الدولية الانترنت التي تجري فيها المعرفة من اي مكان الى اي مكان اضافت تميزاً لل كمبيوتر في خدمة المكتبات والمستخدمين من تقنياتها كالاغارة والتزويد والفهرسة والتصنيف والخدمات المرجعية.....

دور المدرسين في التشجيع على القراءة :

للمدرسين دور كبير في التدعيم والتشجيع على القراءة واقتناء الكتب حيث إذا استطاع المدرس أن يستغل ميول التلاميذ ويحسن توجيههم للقراءة التي تتفق مع

مستوياتهم وميولهم الفكرية ويشجعهم على القراءة الحرة في هذا السن فمن الممكن أن تستمر معهم عادة القراءة واقتناء الكتب وقد تناول العديد من الباحثين أهمية المدرسين وأجمعوا على أن المدرسين عادة ما يكون لهم تأثير كبير في التشجيع على القراءة وتعلم القراءة ، والتعود عليها ، وعلى اقتناء الكتب وحب جمع مكتبات شخصية خاصة بهم ونمو هذا الحب مع سنوات حياتهم المختلفة وسنواتهم الدراسية المختلفة وذلك من خلال الطرق التي يتعاملون بها مع الطلاب والترحيب بالإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم .

ونجد أن المدرس مهمته لا تكون في تلقين المعلومات للطالب وإنما تتوقف إلى حد كبير جدا على مقدرته في توسيع مدارك الطلاب ، بإثارة العديد من التساؤلات ، وإكثار المشاكل والاستفسارات التي تحتاج إلى حلول ، فيقوم الطالب باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة مثل الكتب والمجلات والنشرات والوسائل الأخرى للبحث والاستقصاء للعثور على الإجابات الصحيحة.

ويرى (دونالد هوارد) أن المدرسين في الفصل الذين يستمتعون بالقراءة ينتهزون كل فرصة لكي يبدوا الطلاب بخبرات قرائية ممتعه ويخصصون الوقت للقراءة الترفيهية أثناء ساعات المدرسة .

حيث نجد أنه من الضروري أن يحاول المدرس أن يكون قدوة لطلابه وأن يخلق الدافع نحو القراءة الحرة والاطلاع وذلك عن طريق توجيههم إلى إعداد أبحاث بالاستعانة بالقراءة والكتب ويعمل على تشجيعهم عليها ، ويعمل على اقتنائهم للكتب لكي يستطيعوا جمع المزيد من المعلومات حول موضوعات دروسهم ومن ثم لا يستطيعون الإستغناء عن المكتبات الشخصية ، ولكن نجد أن تأثير دور المدرسين في التشجيع على القراءة في مصر ليس تأثيرا فعالا ويرجع ذلك إلى اعتماد نظام التعليم في مصر على الكتاب المدرسي المقرر

وعدم التشجيع على الاستعانة بأى كتب خارجية تتحدث عن المقرر الدراسي أو موضوعات المقرر لكي يستعين بها الطلاب في زيادة معلوماتهم .

مصادر المعلومات الأساسية الواجب توافرها في المكتبات المدرسية :

عند بناء مجموعات المكتبة المدرسية ينبغي أن تكون هناك مجموعة أساسية تمثل نواة هذه المكتبة تلبى معظم احتياجات الطلبة وتمكن المكتبة من أداء خدماتها بصورة جيدة ومباشرة عند افتتاحها ، ومن ثم يمكنها استكمال اختيار باقي مجموعاتها دون تأثرها بأى ضغوط قد تسبب انحراف عملية الاختيار عن مسارها الصحيح ، هذه المجموعة من وجهة نظر الباحث يرى أنها ينبغي أن تشتمل على ما يلي :

" كتب المراجع كالقواميس والمعاجم والموسوعات ودوائر المعارف والأطالس، وما

إلى ذلك من المراجع سواء كانت مطبوعة أو الكترونية .

" كتب التعريف بالكمبيوتر الآلي وكيفية استخدامه ومجموعة برامج تشغيله .

" الكتب العلمية المبسطة بالدرجة الملائمة والأسلوب المشوق وكتب الاكتشافات

العلمية والاختراعات الحديثة التي تتلاءم مع النمو العلمي والثقافي للتلاميذ

والكتب التي تتناول التطبيقات العلمية وأثرها في نواحي الحياة المختلفة وحبذا لو

تم هذا بأسلوب قصصي مشوق.

" الكتب التي تخدم المناهج الدراسية بصورة مشوقة ملائمة .

" الكتب التي تهدف إلى التربية القومية والتصوير الصادق للمجتمع العربي وأوضاعه

وتوعية التلاميذ بالنظم والاتجاهات السائدة فيه .

" المسرحيات المطبوعة والإلكترونية الهادفة التي تناسب مستوى الطلاب وتخدم القيم

والاتجاهات السليمة .

- " السّير والتراجم والرحلات وقصص البطولة والمغامرات المطبوعة منها والإلكترونية .
- " القصص والكتب التي تتناول عادات الشعوب وتقاليدها مما يوسع أفق الطالب وثقافته سواء كانت في شكل مطبوع أو الكتروني .
- " الكتب التي تصل الطالب بأحدث التطورات والابتكارات العالمية وتظهر دور العلم في تقدم البشرية، وتساعد على تكوين العقلية العلمية واكتساب طريقة البحث العلمي.
- " الكتب والقصص الدينية والأخلاقية التي تنوحي الحقيقة وتدعم الإيمان وتخلو مما يثير العقل والجدل
- " الكتب والقصص التي تعالج مشكلات الشباب وتبعد الطالب عن الانحراف وتسمو بعواطفه.
- " الكتب التي تتناول القضايا الأدبية والنقدية.
- " الكتب التي تتناول المنظمات الدولية ونشاطها .
- " الكتب التي تنمي معلومات هيئات التدريس في تخصصاتهم المختلفة .
- " كتب التدريب والتوجيه التي تساعد على النمو المهني للمدرسين فنياً وتربوياً .
- " مجلة أسبوعية واحدة أو أكثر .
- " مجلة مصورة واحدة أو أكثر .
- " بعض دوريات الموضوعات العلمية والأدبية .
- " بعض الدوريات التي تهتم بالهوايات التي يقبل عليها التلاميذ كتعليم ال كمبيوتر والتصوير وجمع الطوابع والطيوان وغيرها.

الإعداد الفنى لمصادر المعلومات :

تعد عملية الإعداد الفنى لمصادر المعلومات التى تم اختيارها للمكتبة المدرسية عملية فى غاية الأهمية تعادل فى أهميتها عملية اختيار المصادر نفسها فدون تحليل وتنظيم المواد التى تم اختيارها لا يمكن الاستفادة منها وهذه العملة تشتمل على مجموعة من الإجراءات تختلف تبعاً لاختلاف طبيعة مصادر المعلومات المختارة فالمواد السمعية والبصرية لها إجراءات تختلف عن المواد الأخرى كما أن هذه العملية تحتاج إلى أدوات معيارية .

ولكى تؤدي هذه العملية الأهداف المنوطة بها ينبغى أن تشتمل على الحد الأدنى من الإجراءات الأساسية التالية التى تعتبر من أساسيات الإجراءات التقليدية من جهة ، كما أنها تعد إجراءات ضرورية عند تطبيق النظام الآلى من جهة أخرى ، وسوف نركز هنا على الإجراءات التقليدية للمواد المطبوعة لأنها تمثل الغالبية العظمى لمحتويات المكتبة وهذا لا يمنع أن نتناول باختصار المواد غير المطبوعة .

أولاً المواد السمعية والبصرية :

بصفة عامة ينبغى أن تسجل المواد السمعية والبصرية فى سجلات خاصة بعد ختمها بختم المكتبة ويحتوي السجل غالباً على البيانات التالية :

- مسلسل المادة فى سجل .

- بيانات النشر "اسم الناشر، مكان النشر، تاريخ النشر".

- بيانات الطبعة .

- ملاحظات.

بعد إتمام عملية التسجيل تمر هذه المواد بعملية أخرى فنية تسمى عملية الفهرسة :

وهى عبارة عن وصف للمحتوى المادى للمادة على بطاقات الفهرسة مقاس "٥ ، ٥x٧ ، ١٢"

ويتناول هذا الوصف البيانات الآتية :

- عنوان المادة .
 - بيان المسؤولية .
 - بيانات النشر "اسم الناشر: مكان النشر، تاريخ النشر".
 - السعة الزمنية للمادة .
- وهذه البيانات تكتب وفق قواعد معينة ولعل أبرز هذه القواعد هي القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة ، وبعد ذلك تصف هذه البطاقات في الأدرج الخاصة بها وتكون جاهزة للاستعمال .

ثانياً: الكتب :

يمر الكتاب بعدة مراحل قبل أن يوضع في مكانه الصحيح على أحد أرفف المكتبة وقبل أن يكون صالحاً للإعارة ، ونجمل فيما يلي الخطوات التي يجب اتباعها في هذا السبيل :

- ١- **ختم الكتاب:** توضع علامة أو سمة خاصة على الكتاب تدل على ملكية المكتبة له، ويمكن أن يتم ذلك بأن يختم الكتاب بختم المكتبة والذي يحتوي على البيانات التالية :
 - مكتبة المدرسة.
 - رقم السجل .
 - رقم التصنيف .

- ٢- **تسجيل الكتاب:** يسجل الكتاب في سجل خاص "سجل العهدة" يحتوي على البيانات التالية بالترتيب:

- مسلسل "رقم السجل".

- رقم التصنيف .

- عنوان الكتاب.

- اسم الملف .

- مكان النشر.

- اسم الناشر.

- تاريخ النشر.

- جهة الورد.

- تاريخ الورد.

- ملاحظات.

٣- تصنيف الكتاب: للتصنيف في المكتبة أهمية كبرى ، بل لا نغالي إذا قلنا أن

التصنيف الجيد هو المعيار الذي تمتاز به مكتبة على مكتبة ، ويمكن تعريف

التصنيف بأنه هو ترتيب أوعية المعلومات ترتيباً من شأنه جمع كتب الموضوع

الواحد في مكان واحد على أرفف المكتبة تجاورها أوثق الكتب صلة بهذا الموضوع

وذلك لتحقيق غرضين:

أولهما: معاونة الفكر لإدراك طبيعة الموضوعات واجتلاء حقائقها وترتيبها بسهولة

الرجوع إليها.

ثانيهما: إظهار ما بينها وبين غيرها من صلة في الخواص والأوضاع .

وهناك تصانيف كثيرة شائعة لا مجال لاستعراضها ، أشهرها ديوى العشري وتصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكية، هذا إلى جانب عدد كبير من التصانيف الأقل شهرة كتصنيف بروان وتصنيف كاتر وتصنيف رانجاناثان ... إلخ.

وعلى أي حال ، هناك ثلاثة أسس ينبغي على أمين المكتبة أن يأخذها بعين الاهتمام عند تصنيف مكتبته، هي :

- جم الكتب وعددها .
- مستقبل المكتبة والوظيفة التي تؤديها، فتصنيف مكتبة دور المعلمين يجب أن يختلف عن تصنيف مدرسة ابتدائية .
- عدد الطلاب الذين يستعملون المكتبة ومستواهم العلمي ومرهم الزماني والعقلي .
- ٤- **تكعيب الكتب:** يوضع رقم التصنيف على كعب الكتاب وذلك بعد إضافة الحرفين الأولين من اسم المؤلف والحرفين الأولين من عنوان الكتاب وهذا بغرض تجميع الكتب ذات المؤلف الواحد في مكان واحد إضافة إلى تسهيل مهمة الطالب في الوصول إلى الكتاب بسرعة .
- ٥- **عملية فهرسة الكتب:** من المهم بعد الحصول على مواد المعلومات الملائمة لاحتياجات الطلاب ، تنظيم هذه المواد وعرضها بطريقة تؤدي إلى الاستخدام السريع والسهل، كذلك من المهم توفير الأداة " الفهرس " التي تعد بمنزلة الدليل لما هو موجود في المكتبة ، ومكن تعريف الفهرس بأنه أداة دقيقة وسريعة لإيجاد كتاب بعنوان معين أو بموضوع معين أو مؤلف معين ، ولكي نحقق ذلك لا بد أن نعتمد على قواعد للفهرسة ، وظيفتها وصف الملامح المادية والموضوعية للكتب وغيرها من المواد بوساطة مجموعة من البيانات ، ولعل أبرز

وأنسب قواعد الفهرسة الوصفية الآن هي قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية حيث أنها تقدم ثلاثة مستويات للوصف

- المستوى الأول : وهو المستوى المبسط أو المنجز.

- المستوى الثاني : وهو المستوى المتوسط للوصف .

- المستوى الثالث: وهو المستوى المفصل للوصف.

وبالنسبة للمكتبات المدرسية يرجح استخدام المستوى الثاني للوصف "انظر شكل رقم ٢"

حيث أنه يفى بالغرض، ولا توجد مشكلة في تطبيق هذه القواعد وخصوصاً أنها عربت

- جيب الكتاب:

يوضع جيباً للكتاب وترفق به بطاقة جيب للكتاب ويلصق جيب الكتاب عادة على الصفحة الداخلية للغلاف الخارجي الواقع في آخر الكتاب وتوضع فيه بطاقة جيب الكتاب، وهي تحتوي على البيانات التالية ، وبعد ذلك يكون الكتاب جاهزاً للتداول والإعارة ويوضع في مكانه المناسب على رفوف المكتبة.

بطاقة جيب للكتاب

" عنوان الكتاب

" اسم المؤلف

" اسم المستعير

ثالثاً الدوريات:

من المعروف أن المعلومات التي تتضمنها أحدث الكتب تعد قديمة نسبياً عن المعلومات التي تتضمنها الدوريات ، والمكتبة الحية تحاول أن تسد الثغرة بين عالم الكتب والعالم الآتي الذي تتناول أخباره الدوريات بكل ما فيه من معلومات جديدة .

ولذا يمكننا القول بأن أهمية الدوريات بالنسبة للمكتبات المدرسية تضاهي أهمية الكتب .

وتختلف الإجراءات الخاصة بتجهيز الدوريات لعرضها على الطلاب عن إجراءات الكتب ، ذلك أن أهم شيء يميز الدوريات عن الكتب هو الاستمرارية وفيما يلي هذه الإجراءات :

١ - متابعة وصول الدوريات :

إن قيمة الاشتراك السنوي للدوريات التي تم اختيارها تسدد عادة مقدماً ، وإذا تم ذلك فيجب التأكد من أن جميع الأعداد التي دفعت قيمتها سلفاً تصل بانتظام .

ويمكن تسجيل ذلك في دفتر خاص يسمى سجل الدوريات وغالباً

يشتمل على البيانات الآتية:

- عنوان المجلة .

- نوع المجلة .

- عدد مرات صدورها .

- تاريخ صدورها .

- اسم النشر .

- مكان النشر .

ثم بعد ذلك تقسم الصفحة إلى شهور السنة أفقياً والسنين رأسياً فيصبح لكل شهر مربع خاص به، كما يمكن تقسيمه إلى أربعة مربعات أخرى، وهذا في حالة الدوريات التي تصدر أسبوعياً .

ويجوز تسجيل الدوريات على بطاقات مقوية يوجد فيها البيانات السابقة ترتب ألفبائياً في ملف خاص . وعندما تصل الدوريات أو المجلة إلى المكتبة يسجل رقم ذلك العدد تحت الشهر المعين في البطاقة وفي حالة عدم وصول الدورية أو المجلة توضع إشارة x .
وغالباً يفضل طريقة البطاقات عن السجل، لأن البطاقة تعطي مرونة أكثر من السجل وخصوصاً في عملية الترتيب للدوريات المسجلة.

فهرسة الدوريات:

تحتاج الدوريات إلى معالجة تختلف بعض الشيء عن معالجة الكتب وذلك لأن أهم شيء يميز الدوريات عن الكتب كما قلنا هو صفة الاستمرارية، ولذلك فإن مدخل الدوريات مفتوح لا يغلق إلا عندما تقف الدورية عن الصدور، كذلك يجب أن يذكر في بطاقة فهرسة الدورية اعداد كل ما تقتنيه المكتبة من تلك الدورية، فبطاقة فهرسة الدوريات هي أولاً وسيلة لإيجاد الدورية، وثانياً "سجل لما تقتنيه المكتبة من تلك الدورية .

وتشتمل بطاقة الفهرس المعلومات التالية :

- العنوان .
- تاريخ صدور أول عدد وصل المكتبة ورقمه.
- مكان النشر .
- اسم الناشر .
- كونها اسبوعية أو شهرية .
- ما إذا كانت تحوي صوراً أو غيرها من وسائل الإيضاح .

ويمكن الاعتماد على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في فهرسة الدوريات حيث أنها

تحتوي على فصل

خاص بالدوريات وطريقة فهرستها .

تصنيف الدوريات:

تصنف الدوريات مثل الكتب ويفضل تصنيف ديوي العشري لهذا الغرض وغالباً يضاف الثلاثة أحرف الأولى لعنوان الدورية بعد إهمال التعريف ويعد هذا هو الرقم الخاص للدورية .

بعد الانتهاء من عمليتي الفهرسة والتصنيف للدوريات توضع البطاقة في الفهرس وتوضع الدورية في مكانها على الرفوف الخاصة بالدوريات .

في نهاية هذا العرض الموجز للعمليات الفنية، أو أن أشير إلى أهمية الإجراءات التقليدية لبناء أي نظام آلي للمكتبة، فعملية مكننة المكتبة لا تنشأ من فراغ بل على ما تم إعداده تقليدياً، فكلما كانت المكتبة معدة تقليدياً جيداً، كانت عملية المكننة سهلة وناجحة.

كما أود أن أشير إلى أهمية وجود نظام آلي للمكتبة سواء كان جاهزاً أو محلياً وخصوصاً أن الأنظمة الآلية أصبحت متوافرة وبأسعار تناسب ميزانيات كثير من المدارس على أنه ينبغي أن يشتمل نظام المكتبة على النظم الفرعية الآتية:

نظام التزويد، ونظام الفهرسة، ونظام الإعارة .

فمثل هذا النظام من شأنه أن ييسر الاستفادة من المكتبة وبالتالي الاستفادة من دورها الثقافي في بناء الفرد .

مهام اخصائى المكتبة المدرسية :

لاخصائى المكتبة المدرسية مهام كثيرة لا تقل عن مهام المدرس ان لم تكن تزيد عنها ولهذا يجب ان تتوافر لدى اخصائى المكتبة مؤهلات ومهارات تساعد على القيام بوظيفته

على خير وجه ، ومن اهم ادوار اخصائى المكتبة المدرسية دوره التعليمى ، اذ يجب عليه ان يدرس منهج متكامل للتربية المكتبية لتدريب التلاميذ واكسابهم مهارة الاستخدام الواعى والمفيد لمجموعات المواد المكتبية ، كذلك يجب عليه ان يدرب المدرسين على استخدام المواد وتوظيفها لخدمة الاغراض التعليمية والتربوية والثقافية ، ويرشدهم الى افضل المواد لتحقيق هذه الاغراض.

ويمكن ان نقول :ان اخصائى المكتبة المدرسية يقوم بالادوار التالية:

١. مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم التربوية وأن يعاملهم كأفراد من خلال الإرشاد والتوعية بالمواد القرائية الملائمة لهم
٢. أن يعمل بالتعاون مع الهيئة التدريسية على مساعدة الطلبة في تكوين القدرة على التحليل والتلخيص والتقويم المستمر لما يقرءونه.
٣. اختيار أنسب المواد ضمن معرفته بمحتواها للاحتياجات والميول التي يعبر عنها الطلبة.
٤. أن يعمل بالتعاون مع الهيئة التدريسية في تدريس المهارات المكتبية للطلبة وذلك حتى يتاح لهم القيام بواجباتهم بأحسن وجه.
٥. أن يلم بأي تغيير في المناهج الدراسية ويعرف معرفة تامة بطرق التدريس.
٦. أن يعلم مسبقاً بالواجبات التي يفرضها المدرسون على الطلبة حتى يستعد لتحضير المراجع اللازمة لهم.
٧. أن ينظم المحاضرات وحلقات المناقشة وعقد الندوات الثقافية بالإضافة إلى إعداد مسابقات للمطالعة.

٨. أن يعتنى بمظهر المكتبة ويضع قواعد وإرشادات للطلبة بالإضافة إلى المحافظة على السجلات والقيام بعلمية التجليد والصيانة للكتب.
٩. أن يقوم بعمل إحصائيات للنشاط المكتبي من حيث الإعارة وأكثر الموضوعات قراءة وتقرير الأبحاث بالإضافة إلى تقديم تقرير سنوي بأهم الأعمال التي قامت بها مكتبة المدرسة.
١٠. أن يكون على إطلاع دائم على ما يجد في عمله المكتبي ومحاولة تطبيق الأفضل في مكتبته وكذلك حضور الدورات التدريبية التي تعقدتها الوزارة.
١١. أن يعد برنامج عمل نشاط المكتبة لخدمة المناهج والمناسبات بالرجوع إلى نشاطات الأعوام السابقة وإعداد نشرات وملخصات ومجلات حائط.
١٢. أن يقوم بعملية تقويم للكتب للتعرف على الكتب التي لا يقبل عليها الطلبة للحد من شرائها والتخلص من الكتب الغير مرغوب بها ولا تخدم المناهج التربوية ولا تتفق مع سياسة التربية.
١٣. أن يعتمد إلى تقديم الطلبة النشيطين بإعداد صفحة لهم على سجل الاستعارة والإعلان عن نشاطهم عبر الإذاعة المدرسية وشكرهم وتقديرهم بجائزة لأفضل طالب نشيط في المطالعة.
١٤. عرض أبحاث الطلبة وملخصاتهم لتشجيعهم والحث على كتابة الأبحاث والتقارير.
١٥. القيام بنشاطات وخدمات فنية ومباشرة وإقامة المعارض السنوية بالإضافة إلى القيام بزيارة مكتبات المدارس الأخرى.

١٦. القيام بإعداد مقترحات الكتب والمجالات الجديدة التي يجب تزويد المكتبة بها سواء عن طريق وزارة التربية والتعليم أو الشراء.

١٧. الاستعداد بالتعاون مع الهيئة التدريسية بتدريب الطلبة على كيفية استخدام المراجع وإعطاء حصص مكتبية للشعب الجديدة في بداية العام الدراسي.

- دور اخصائى المكتبة المدرسية كمعلم :

- تعليم الطلاب مهارات تناول المعلومات واستخدامها وتنمية هذه المهارات.
- المساعدة فى بناء اتجاهات ايجابية نحو استخدام المعلومات
- دوره كمستشار تعليمى عن طريق:
- بذل المشورة للمعلمين فى استخدام مجموعة واسعة من المصادر.
- مساعدة المعلمين فى تنمية الانشطة التعليمية.
- مساعدة المعلمين والطلاب على استخدام تكنولوجيا التعليم ة المعلومات.

ولكى يقوم اخصائى المكتبة المدرسية بهذه الادوار لابد ان تتوافر

لديه المهارات والقدرات التالية:

- ١- الفهم الكامل لدور المكتبة فى المجتمع المدرسى
- ٢- الخبرة الكافية بمصادر المعلومات
- ٣- الالام بانتاج واستخدام اوعية المعلومات والاجهزة الخاصة بها.
- ٤- التنظيم الفنى لمواد المكتبة عن طريق الفهرسة والتصنيف والتحليل الموضوعى.
- ٤- توفير المراجع ، والخدمات المرجعية لاسترجاع المعلومات.
- ٥- الخبرة الكافية بمبادئ التنظيم والاداة ومهارات ادارة الافراد والاشراف.

٦- التعرف الكامل والواعى على المناهج الدراسية والوحدات التى تشمل عليها لوضع الخطط لتدعيمها.

ومجمل القول ينبغى ان نوضح ان شخصية اخصائي المكتبة المدرسية ومسؤولياته الوظيفية والتربوية كثير جدا فيمكن ان نقول انه:

- هو المذيع او المشرف على الاذاعة الثقافية الصباحية.
 - وهو الرائد للجنة الثقافية والدينية لاتحاد طلاب المدرسة.
 - وهو المسؤل عن جماعة اصدقاء المكتبة.
 - وهو المسؤل عن الخدمة المرجعية بجميع انواعها.
 - وهو المسؤل عن كافة النواحي المالية والفنية والادارية للمكتبة.
 - وهو الاعلامى الذى يركز على المناسبات الهامة والعامه واحداث الساعة فيبرزها فى لوحات العرض وفى الاذاعة المدرسية وفى المسابقات العامة.
- ومن هنا نادت التوصيات بتعيين اخصائيين متفرغين من حملة المؤهلات العليا بمكتبات المدارس مع اعطائهم دورات تدريبية لتاهيلهم لعلمهم.

من خصائص اخصائي المكتبة المدرسية الناجح

- ١- يجب عليك أن تكون معلماً أولاً
- ٢- أن تكسب وظيفة الاحترام والثقة
- ٣- أن تكسب المهارات العلمية والتاريخية لتقديم الخدمة على أحسن وجه.
- ٤- أن تتمتع بمنزلة مهينة رفيعة
- ٥- أن تعرف أن التعليم علم وفن وان المعلم لا بد وأن يكون مبدعاً خلاقاً وليس مجرد ملقن فقط

٦- أن تكون لديه حدساً خيالياً للتصورات الذهنية للآخرين وله القدرة على التفكير بسرعة وعلى صياغة الأسئلة والإجابات لكي تثير تفكير الطلبة لذلك فعندما يعمل اخصائي المكتبة المدرسية كمعلم فإن عليه أن يحترم ويقدر عملية التعليم وأن يتمتع بالمميزات التي يتمتع بها مدرس كفاء.

٧- على اخصائي المكتبة المدرسية أن يتعاون مع زملاءه في الهيئة التدريسية في المشاركة بمسؤولياتهم في ترجمة الأهداف والأغراض التربوية إلى خبرات تعليم وتعلم وتظل هذه الأهداف حبر على ورق ما لم تستخدم استخداماً فعلياً، وحتى يشارك اخصائي المكتبة المدرسية بالعملية التعليمية.

اخصائي المكتبة المدرسية وتفعيل دور المكتبة

تعتبر المكتبة المدرسية الفضاء المثالي لإكساب التلاميذ مهارات التعلم الذاتي عن طريق التربية المكتبية أو ما يسمى بالإرشاد المكتبي، وغرس وتدعيم عادة القراءة والإطلاع لديهم، لأن التلميذ الذي يتيسر له الإتصال والتناغم والتحاور مع الكتاب بشكل ثابت و منظم ودائم ستتاح له الفرص السهلة لتنمية مهاراته القرائية، بالإضافة إلى تحقيق النمو الذاتي من خلال القراءة المستمرة التي تحقق له - وهذا من باب تحصيل الحاصل - الرقي الفكري والعقلي والوجداني، بالإضافة إلى متعة تذوق الأفكار السامية والمعاني والمشاعر النبيلة، ففيها يتحول النشاط التربوي التعليمي من التعليم إلى التعلم وهذا جوهر ما تصبو إليه المدرسة الحديثة، كما سبقت الإشارة.

فالقراءة الحرة هي بوابة التكوين الذاتي الذي يعد عنصراً تربوياً أساسياً للدخول في عالم البحث والتعمق والاستقلال الفكري، والوصول إلى آفاق أرحب للمعارف والمعلومات، فلا غرو إذن أن تركز النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة على فعالية و

نشاط المتعلم ، أي تعليم المتعلم عن طريق مجهوده الشخصي والعمل على إكسابه مهارات التعلم حتى يستطيع أن يعلم نفسه بنفسه " إذ كلما اعتمد التلميذ على نفسه في التحصيل وكان توجهه لاكتساب المعرفة عن طواعية ورغبة ذاتية ، إلا وكان هذا التحصيل مجديا فعلا ". وهكذا تصبح القراءة الحرة تعبيراً عن إرادة وروح التعلم الذاتي ، أو هي بداية لها . وعلى خلاف المدرسة التقليدية بمناهجها وبرامجها وطرق تدريسها المعتمدة على التلقين والتخزين واعتماد المدرس كمصدر وحيد للمعرفة ، فإن المكتبة المدرسية المنظمة و المعقلنة تنمي قدرات المتعلم وخبراته القرائية بما توفره له من مصادر ومراجع متنوعة الأوعية والوسائط ، وبما تتيحه له من ممارسة مختلف الأنشطة التربوية والاجتماعية و الثقافية ، لأن التعلم في آخر المطاف ما هو إلا " عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند هذا الفرد وينتج عنها تغيرات في سلوكه " .

ولكي تقوم المكتبة المدرسية بهذه المهمة التربوية النبيلة فمن الضروري أن يكون فضاءها باعثاً على الارتياح من حيث الشكل والمضمون " لضمان الإقبال عليها وحسن استعمالها حتى تصبح بالإضافة إلى أهميتها في التكوين والتثقيف وسيلة للترويج على النفس بطريقة مهذبة هادفة " . كما أن حسن التنظيم المؤسس على التصنيف والفهرسة والبليوغرافيا يشجع على التردد على المكتبة ويحفز على القراءة والمطالعة .

وهناك بعض الوسائل لتفعيل المكتبة المدرسية وهي :-

١ - ينبغي أن تتلاءم المكتبة مع ظروف البيئة المدرسية ، لأن البيئة المدرسية تفرض بالتالي نوعية معينة من الكتب والأثاث .

٢ - تعويد الطالب على الدخول إلى المكتبة في سن مبكر ولن يتم ذلك بشكل تربوي سليم إلا بإيجاد حصة للقراءة الحرة ضمن الجدول الأسبوعي .

- ٣ - مراعاة التوازن في مجموعات المكتبة المدرسية بحيث لا تنمو مجموعات مادة على حساب بقية المواد تلبية لإرضاء مختلف الميول والرغبات والاتجاهات.
 - ٤ - إقامة معارض للكتاب في المدرسة وتنظيم زيارات للطلبة.
 - ٥ - تدريب الطلبة على استعمال المكتبة والاستفادة من محتوياتها المختلفة وخاصة الكتب المرجعية في تعليم كثير من الموضوعات.
 - ٦ - نقل المكتبة المدرسية إلى أماكن تواجد الناس بمعنى أن تقيم المكتبة ندوات ومحاضرات ثقافية لاجتذاب الطلبة إليها.
 - ٧ - التزام المدرسين بالقراءة ليكونوا قدوة لطلابنا في القراءة والإطلاع.
 - ٨ - الإعلان عن الكتب التي وصلت حديثاً بمكتبة المدرسة عن طريق الإذاعة المدرسية وصحيفة الحائط وحصّة القراءة الحرة.
 - ٩ - إصدار نشرة تربوية تثقيفية تحت مسمى "صحيفة المكتبة" بإشراف أمين المكتبة وتنشر كل جديد في المكتبة.
 - ١٠ - التشجيع على الاهتمام بالإذاعة المدرسية وحصّة القراءة الحرة والمسابقات الثقافية وعمل لوحات الحائط مختلفة الموضوعات.
 - ١١ - عمل مكتبة متحركة توضع في أماكن مختلفة من المدرسة.
 - ١٢ - تشجيع مكتبات الفصول وتغذيتها باستمرار بكل ما هو جديد.
 - ١٣ - تدريب بعض الطلاب على إدارة المكتبة لتقديم المساعدة لأكبر عدد من المستفيدين.
- ومن هنا يجب أن تكون للمكتبة المدرسية دورها الفعال في تعزيز وتطوير العملية التعليمية/التعلمية إلى جانب هدفها الرئيس وهو نشر الثقافة والفكر

- كيفية إيصال الطالب بمكتبة المدرسة :

هناك مجموعة من الأنشطة والبرامج التي يمكن من خلالها إيصال الفرد بمكتبة المدرسة، وتقع المسؤولية على أمين المكتبة في وضع هذه البرامج والأنشطة محل التنفيذ وتكمن هذه البرامج والأنشطة فيما يلي :

- تنشيط القراءة الحرة عن طريق تنظيم المسابقات: وذلك بعمل مسابقات في موضوعات مختلفة، ورصد جوائز قيمة للبحوث التي تستحق النشر.
- تشجيع القراءة في الهواء الطلق: بأن تقام الرحلات في العطلات إلى المنتزهات أو البر أو الشاطئ مع أخذ مجموعات قصصية تلائم إلى حد ما جو الرحلة المقامة.
- إصدار مجلة خاصة بالمكتبة المدرسية يساهم في إعدادها الطلاب وتهدف إلى خلق شعور بأن المكتبة المدرسية المكان المجيب إلى أنفسهم حيث يمكنهم التعبير عن شخصياتهم بالمساهمة في تحرير المقالات.
- التوسع في برامج النشاط الثقافي: بأن تقام الندوات والمحاضرات الهادفة والتي تتناسب مع ميول الطلاب.
- تعليم استخدام الانترنت: يعد الانترنت وسيلة من الوسائل الثقافية المهمة في هذا العصر تساعد الطلاب في الحصول على أية معلومة في أي مكان في العالم بسهولة ويسر فهي أصبحت بحق بارجة العبور إلى الثقافة العالمية. لذلك من المهم أن تخصص المكتبة حصة أسبوعية لجميع الصفوف لتعليمهم كيفية البحث من خلال الانترنت، ولا سيما أن الانترنت أصبح مجبياً لجميع الطلاب.
- تنمية الذوق الموسيقي لدى المترددين على المكتبة المدرسية: تساعد الموسيقى على تنمية المواهب الفنية وخلق الذوق الرفيع لدى الطلاب الأمر الذي يدعو إلى زيادة

اهتمام المكتبة المدرسية بنشر التوعية الموسيقية وتنمية الذوق الموسيقي لدى المترددين عليها وذلك بإذاعة المقطوعات الموسيقية الهادئة في قاعة المكتبة خلال ساعات الدوام بحيث يستمع القراء بالاستماع إلى تلك المقطوعات الموسيقية التي تهيئ لهم الجو المناسب للقراءة والبحث.

تنظيم الرحلات الثقافية:

يقترح أن تقوم المكتبة المدرسية بتنظيم برنامج للرحلات الثقافية يشمل زيارة المعالم الرئيسية في البلد، وتحقيق مثل هذا البرنامج يزيد من ارتباط المكتبة المدرية بطلابها، حيث لا تقتصر وظيفة المكتبة على تقديم المعلومات عن طريق الكتب فحسب بل أيضاً عن طريق الزيارات العلمية الهادفة.

الدعوة إلى تخصيص أسبوع للمكتبات المدرسية :

يقترح تخصيص أسبوع من كل عام دراسي تحتفل فيه وزارة التربية بالمكتبات المدرسية يتعرف الطلاب والمهتمون بالمكتبات على أوجه النشاطات المختلفة التي تقدمها المكتبة ويمكن اتخاذ هذا الأسبوع مناسبة طيبة لتقديم الجوائز التشجيعية والتقديرية على النحو التالي:

- " أكثر أفراد الطلاب تردداً على المكتبة .
- " أحسن البحوث والدراسات التي يتقدم بها الطلاب .
- " أفضل الملخصات التي يعدها الطلاب لبعض المكتبات .
- " أفضل قصة تكتب من قبل الطلاب المترددين على المكتبة .
- " أحسن الأعمال الفنية التي عرضت في معارض المكتبات .
- " أفضل المسرحيات التي تدعو إلى الاستفادة في المكتبات المدرسية .

" أحسن المكتبات المدرسية أداءً لرسالتها .

وفي النهاية، هذه العناصر ليست صعبة التنفيذ إذا تم التعاون بين أمين المكتبة والإدارة المدرسية من جانب، والإدارة المدرسية مع القيادات الفنية المهتمة بالمكتبات المدرسية بالجهة القائمة على التعليم من جانب آخر، على أن يكون الهدف من وراء ذلك هو الطالب وكيفية إيصاله بالمكتبة لتخريج جيل من المثقفين القادرين على تحمل كل المهام التي تسند إليهم في المستقبل .

جماعات النشاط المدرسي ودور اخصائي المكتبات في دعمها :-

جماعة الإذاعة المدرسية

من أبرز وسائل الاتصال والتي تمثل الرأي العام للمدرسة وغيرها وتنشر الثقافة بين طلابها وتصلق شخصياتهم ، وهي من أبرز الأنشطة اللغوية فالنشاط اللغوي " ألوان متنوعة من الممارسة التطبيقية لمهارات اللغة العربية ، يقوم بها الطالب داخل الفصل أو داخل المدرسة أو خارجها ، في مواقف طبيعية تتطلب اجتماعا أو كلاما أو قراءة أو كتابة ذلك برغبتهم وتوجيه من معلمهم من خلال أنشطة الإذاعة ، والإلقاء الشعري ، والمسرح والندوات والمحاضرات .

كل هذه الأنشطة تدرب الطالب على التحدث باللغة العربية الأصيلة وتنشئ لنا جيل ناطق باللغة العربية الأصيلة لغة القرآن الكريم ، قال تعالى " وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين .

ومن أهم الأهداف التي تسعى الإذاعة لتحقيقها هي:

١- تعزيز الثقة بالنفس وتعويد الطالب على الجرأة في مواجهة الجمهور.

- ٢- تدريب الطالب على الحوار الهادف والفاعل.
- ٣- إثراء الحصيلة اللغوية للقارئ والمستمع.
- ٤- تدريب الطالب على إجادة فن الحديث بالإلقاء والخطابة.
- ٥- تدريب الطالب على النطق السليم للحروف.
- ٦- دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة.
- ٧- ربط الطالب بالمناسبات الدينية والوطنية.
- ٨- ربط الطالب بترائه العربي والعربي من خلال الكلمات المقروءة.
- ٩- تشجيع الطالب على الإطلاع والقراءة عندما يكلف بكتابة موضوع ما.
- ١٠- تدريب الطالب على طلاقة اللسان.
- ١١- إلمام الطالب بأخبار المدرسة والمجتمع الخارجي فالطالب ينظر للعالم من خلال مدرسته

فالإذاعة مقسمة لعدة محاور أو تطرح بشكل ثابت ويومي مثل : المقدمة ، القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، الدعاء ، الكلمة وهناك محاور تضاف في بعض البرامج الإذاعية كالقصائد أو مسرحية قصيرة ، أو مسابقات ثقافية ... الخ.

وهذا النشاط ليس مقصورا على مشرف النشاط وأعضاءه وإنما لكل الأنشطة الحق في المشاركة ، ولا بد من توزيع الأدوار حتى يتم تشجيع أغلب طلاب المدرسة على المشاركة وللمكتبة المدرسية ان تتدخل بإضافة المواد والمحاور التي تثقف الطلاب .

جماعة المكتبة المدرسية:

للقرآءة دور كبير في توسيع مدارك الطلاب وتزيد رصيدهم اللغوي كما تساعد كثيرا في تعديل اتجاهاتهم وتغرس فيهم قيما جميلة وأصيلة ومن أجل هذا أوجد نشاط المكتبة

المدرسية الذي يهدف الي جعل العادات والاتجاهات المرغوب فيها جزء من سلوك الطلاب داخل المجتمع المدرسي وخارجه ، ولتأكيد تلك القيم تحرص المكتبة علياشراك الطلاب في جماعة اصدقاء المكتبة ، لتنمية الاحساس لديهم بالانتماء وتشجيعهم عليتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين . وتهدف جماعة اصدقاء المكتبة الي :

- ١- تحبيب الطلاب للقراءة والإطلاع.
 - ٢- تدريب الطلاب على القراءة الجهرية والفهم لما قرأ.
 - ٣- تدريب الطلاب على القراءة الصامتة والفهم لما قرأ.
 - ٤- اكتساب مهارة الإلقاء والتعبير بطلاقة لما قرأه.
 - ٥- يتعرف الطالب على كيفية توزيع الكتب على الرفوف المكتبية وطرق الاستعارة.
 - ٦- اكتسابه مهارة المناقشة والحوار الهادف حول ما قرأ.
 - ٧- توسيع المعارف والمدارك.
 - ٨- تدريبه على القراءة السريعة.
 - ٩- اكتسابه مهارة انتقاء الكتب.
 - ١٠- التعرف على المكتبات الموجودة في الولاية.
 - ١١- تشجيع الطلاب على كتابة المواضيع بأسلوبهم
- ومن الصفات الواجب توافرها في اعضاء جماعة اصدقاء المكتبة :-**
- رغبة الطالب فيالقراءة وايمانه بالمكتبة ورسالتها.
 - توفرروح التعاون لدي الطالب والرغبة في القيام باي عمل يوكل اليه.
 - قدرة الطالبعليالتركيز ودقة الانجاز في الاعمال التي توكل اليه .
 - ان يكون الطالب عليمستويجيد من آداب السلوك.

ويمكن تقسيم جماعة اصدقاء المكتبة اليعدة لجان هي :

لجنة الدعاية والاعلان :

وتقوم هذه اللجنة بالدعاية للمكتبة واهدافها ، والاعلان عن الكتب والدوريات وكافة المطبوعات والمصادر التي ترد الي المكتبة ، كما تقوم بالاعلان عن المواد التيتناول المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية والثقافية ، التيعيشها المجتمع خلال العام الدراسي ، ويتم ذلك عن طريق المعارض التيتقيمها المكتبة والاذاعة المدرسية والمجلات والمطبوعات والمطويات والنشرات ، ومجلة المدرسة ، والقوائم الببليوجرافية التيتعدها المكتبة .

لجنة الصحافة والنشر :

وتقوم باعداد المجلات ومجلات الحائط ، والمطويات ، والمشاركة فياعداد مجلة المدرسة ، والاعلان عن اخبارالمكتبة ونشاطاتها وخدماتها ، والاعلان عن المسابقات والندوات والمحاضرات التيتنظمها المكتبة .

اللجنة الادارية :

وتقوم هذه اللجنة بالمشاركة فيالمحافظة عليالنظام والهدوء داخل المكتبة ، والمساعدة في اعمال المكتبة الادارية واعمال الاعارة واعداد الملفات والارشيف الصحفي ، وغيرها من أنشطة المكتبة وخدماتها .

الادارية واعمال الاعارة واعداد الملفات والارشيف الصحفي ، وغيرها من أنشطة المكتبة وخدماتها .

٤- لجنة نادي المكتبة :

وتتكون هذه اللجنة من مجموعة من الطلاب الذين يبيلون الي القراءة والبحث وتهتم بمراجعة البحوث والمخصات التي يتقدم بها الطلاب واعدادها للمناقشة في حلقات البحث .

ولا شك ان هذا النشاط يخرج من قلب المكتبة ومن المهام الاساسية التي تقوم بها لذلك ينبغي ان يكون القدوة للجماعات الاخرى في سبيل تحقيق الانتماء الحقيقي والتوجيه السليم الي القيم العربية الاصيلة ، وكل ما من شأنه ان يؤصل الهوية العربية الاصيلة لدي الطلاب والمدرسين وجميع المجتمع المدرسي .

جماعة التصوير الضوئي:

ما أجمل أن تكتسب مهارة فيها الكثير من الذوق الرفيع والحس الفني البديع إنها مهارة التصوير الضوئي فما رأيكم أن نتعرف على أهداف هذا النشاط أكثر.....

- ١- تدريب الطلاب على التصوير والتحريض والطبع.
 - ٢- تدريب الطالب على فن التعامل مع الآلة.
 - ٣- تساعد الطالب على معرفة كل المناسبات المدرسية والعمل على تغطيتها بالصور
 - ٤- تدريب الطالب على انتقاء الخلفية للصورة المطلوبة.
 - ٥- إعداد وسائل مصورة بشكل جذاب ومشوق.
 - ٦- يخدم المواد الدراسية من خلال تصويره مثلا لتجربة أنجزت.
 - ٦- تصوير سلوكيات التلاميذ الخاطئة والتعليق عليها.
 - ٧- التعاون مع الجماعات الأخرى بالمدرسة وإمدادها بالصور الفوتوغرافية.
- وللمكتبة المدرسية ان توجه تلك الجماعة الي تصوير الاشياء التي تحض علي الذوق الرفيع ، وما يؤصل لدي الطلاب قيم الحضارة الغربية ، وما اكثر المشاهد التي تحض على ذلك .

جماعة الندوات والمحاضرات:

التعريف:

الندوة موضوع يتناوله مجموعة من المشاركين أصحاب تخصص معين كل منهم يتناوله من وجهة نظر ثم بعد ذلك تترك الفرصة للمناقشة من جانب المستفيدين، وعلى المكتبة أن تعد في بداية العام الدراسي برنامج زمني للمحاضرات والندوات موزع على شهور السنة ثم ما يستجد من موضوعات.

٢ - المحاضرات: تختلف عن الندوات في أنه يشارك في إلقائها شخص واحد

فقط .

التسجيل: المفهوم

الأهداف

البرنامج الزمني

الشهر

الفهرس

مثال:-

شهر سبتمبر : عبد الناصر بين المؤيدين والمعارضين

شهر اكتوبر: حرب اكتوبر المجيدة .

شهر نوفمبر : الطفولة صانعة المستقبل

شهر أبريل: أعياد سيناء

يدعى لإلقاء المحاضرة أو الندوة أصحاب التخصص في المجال ويمكن أن يكون أصحاب التخصص من داخل المدرسة فإذا ما تم دعوة أشخاص من خارج المدرسة لإحياء مناسبات قومية أو أحداث جارية لابد من موافقة الإدارة التعليمية وإذا كانت

الموضوعات دينية لا يدعى لها إلا أصحاب الوظائف الرسمية في الدولة من الأئمة والوعاظ من وزارة الأوقاف ثم يحدد الموعد المناسب ثم تعد الدعاية اللازمة داخل المجتمع الدراسي ثم نهى المكان المناسب لإلقاء المحاضرة أو الندوة

يسجل في كل ندوة أو محاضرة: اليوم - التاريخ - المكان - الزمان - التقديم أخصائي المكتبة - المشاركون - ملخص المحاضرة أو الندوة - المناقشات - التقييم -

التقويم :

اسم التلميذ والفصل

هل استفدت من موضوع المحاضرة (نعم - لا)

هل قرأت في هذا الموضوع

ما الكتاب الذي قرأته عن هذا الموضوع

يفضل إقامة معرض عن موضوع الندوة أو المحاضرة .

أهداف هذا النشاط:

- ١- تثقيف وتزويد الطلاب بالمعلومات المختلفة.
- ٢- إحياء المناسبات الدينية والوطنية.
- ٣- تدريب الطالب فن الاستماع وطرق إلقاء الأسئلة وطرق الحوار الهادف.
- ٤- تدريبه على الهدوء والنظام والانضباط في المواعيد.
- ٥- تعريف الطلاب الجدد بالإداريين والفنيين والمعلمين وكل العاملين بالمدرسة.
- ٦- خدمة المواد الدراسية كاستضافة مختص في درس ما.
- ٧- ترسيخ آداب الحديث في نفس الطالب.

٨- تدريب الطالب على ربط المعلومات التي لديه وما يسمع في الندوة للخروج بفكرة وخالصة ما.

ولا شك ان المكتبة من خلال هذا النشاط تقوم بدور اساسي في تثقيف الطلاب وتحسينهم ضد اي محاولة لتذويب ثقافتهم او طمس هويتهم العربية .

المناضرات

نشاط ثقافي تنظمه المكتبة وتحرص عليه الدولة وذلك لتشجيع الرأي والرأي الآخر .

مفهوم المناظرات

المناظرة موضوع يحتمل وجهتي نظر ما بين المؤيد والمعارض وعلى المنظمين للمناظرة حسن إدارتها حتى تستطيع أن تحقق الهدف الذي أعدت من أجله ، ولا بد أن تختار موضوعات للتناظر تصلح أساسا لتحتمل وجهتي نظر التأييد والمعارضة .

أهداف المناظرات

المناظرة هي نشاط ثقافي محبب لنفوس التلاميذ تمارسه هيئات ومجالس مختلفة في الدولة مثل مجلسي الشعب والشورى والاتحادات وفي الإذاعة والتلفزيون مثل حوار مع الكبار وتحت قبة المجلس ولا بد أن تحقق عدة أهداف منها

١- إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي والرأي الآخر

٢- احترام رأي الآخرين في التعبير عن وجهات النظر المختلفة

٣- تطوير مهارات الاستماع والتحليل والنقد واستخلاص الأفكار الرئيسية

٤--تهدف المناظرات كذلك إلى الشجاعة الأدبية والتعبير عن الذات

تنظيم المناظرات

١- تشكل جماعة تسمى جماعة المناظرات من المحبين لممارسة هذا النشاط

٢- تحديد الموضوعات التي يتم التناظر فيها موزعة على شهور السنة

- ٣- عقد اجتماعات لجماعة المناظرة قبل عقد المناظرة نفسها.
- ٤- طرح الموضوع محل التناظر على جماعة المناظرات .
- ٥- تحديد المراجع التي يمكن أن يستفاد منها في موضوع المناظرة
- ٦- تقسيم جماعة المناظرة إلى فريقين فريق المؤيدين وفريق المعارضين
- ٧- تحديد المسئول عن إدارة المناظرة
- ٨- دعوة إدارة المدرسة ووكيل النشاط والمهتمين والمتخصصين في موضوع المناظرة مع

تحديد الموعد المناسب والمكان بمشورة الإدارة

بعض الموضوعات التي تصلح للتناظر

*نقل الأعضاء بين التأييد والمعارضة

*الانترنت هل تحل محل الورق

*الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية

الارشيف الصحفي

تعريفه

هو عمل ثقافي مغلق له بداية وله نهاية وتتحدد النهاية بانتهاء الحيز المعد لها

لكراسة الرسم .

أجزاء الارشيف

الغلاف ويكتب عليه عنوان العمل

صفحة العنوان يدون عليها اسم المحافظة-الإدارة- المدرسة- عنوان الألبوم- إعداد

الطالب\ إشراف أخصائي المكتبة

صفحة المحتويات في النهاية

المتن أو النص

الأحداث المحلية- الأحداث العربية- الأحداث العالمية

المتن او النص

١- التمهيد: هذا العمل من إعداد جماعة أصدقاء المكتبة ويتم تقسيمه إلى.....

سياسية

اجتماعية تعليق

المصدر، اليوم، التاريخ

المراجع: قائمة ببليوجرافية يذكر فيها اسم كاتب المقال - عنوانه - اسم المجلة

التاريخ

١- الأرشيف سبق أفراد مقالة كاملة عن هذا الموضوع بمنتدى المكتبات المدرسية

ومراكز مصادر التعلم تحت عنوان أرشيف المعلومات

المسابقات

تهدف لإثارة روح التنافس بين التلاميذ

مستويات المسابقات

على مستوى مكتبة المدرسة

على مستوى الإدارة التعليمية

على مستوى المديرية التعليمية

مسابقات مركزية على مستوى الوزارة

أنواع المسابقات

التلخيص جزئي أفكار للفقرات

كلي

*مسابقة البحث أو المقال

*مسابقة الأخصائى المثالى

*مسابقة مهارىة للطلاب وتكون عبارة عن أسئلة فى تخصص المكتبات مثل :

آداب المكتبة

الفرق بين الكتاب والمرجع

أين تجد المعلومات التالية

معلومات عن الشخصيات

" "البلدان

مسابقة موضوعىة اختىارىة- أو تكملة سجل المسابقات

مفهومها - أهدافها - أنواعها- خطة المكتبة فى المسابقات

تسجيل المسابقات

الوىم التاريخ الشهر موضوع المسابقة المدة المناسبة المراجع هىئة التحكيم

الجوائز المشاركون الفائزون

جماعة المسابقات الثقافىة:

للمسابقات الثقافىة عدة أنواع منها:

أ) مسابقات الأسئلة س و ج.

ب) مسابقة كتابة التقارير.

ج) مسابقة كتابة القصة.

د) مسابقات كتابة المسرحىةوغيرها.

فإذا اقتصرنا على مسابقات الأسئلة (س و ج) فإن لها عدة أهداف منها:

- ١- تزيد من ثقافة الطالب.
- ٢- تخدم المواد الدراسية عندما تكون الأسئلة مرتبطة بالمنهج الدراسي
- ٣- تدريبهم على التركيز على الأسئلة وسرعة الاستجابة.
- ٤-- تدريبهم على تقوية الذاكرة وذلك بسرعة استدعاء الإجابة.

جماعة الصحافة

الصحافة عالم جميل لأنه قائم على البحث والتنقيب والدراسة الميدانية والموضوعية ونقل الأحداث لمعرفة آخر التطورات على الساحة ، هذا هو مفهوم الصحافة بشكل عام ولكن مفهوم الصحافة كمنشأ فإنه بعيد كل البعد عما قلناه سابقا ، فقد أثبتت الدراسة التي قمنا بها أن نشاط الصحافة مجرد كتابة كثيفة لمعلومات جاهزة وهي غير مفيدة سوى أن الطالب يتحسن خطة من كثرة الكتابة ونحن بذلك نكون بعيدين جدا عن الهدف الحقيقي من إقامة هذا النشاط وهو البحث دائما عن الحقيقة والمعرفة ، لذلك لابد من وضع شروط هامة عند إدارة هذا النشاط وهي:

- أن يعد الطالب الوسيلة بنفسه ويبحث عن موضوعات جميلة ومفيدة ويرفقاها بالصورة الموضحة.
- عمل مشروعات حية ومناسبة للأطفال.
- تقليل عدد الصحف والوسائل الطائفة.

جماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة :

تعنى هذه الجماعة بالجهود الإيجابية التطوعية التي يبذلها الأفراد والجماعات متعاونين في خدمة مجتمعهم وبيئتهم كل في حدود إمكانياته وقدراته ووفق احتياجات البيئة . والأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها

- ١- تعريف الطالب بإمكانات البيئة التي يمكن استخدامها.
- ٢- تعريف الطالب بمعالم البيئة للولاية وكيفية الحفاظ عليها.
- ٣- غرس الولاء للأرض والوطن.
- ٤- غرس قيمة النظافة من خلال حملات النظافة للبيئة.
- ٥- تدريبه على تحمل المسؤولية.
- ٦- تنمية روح الأخوة والتعاون بين الطلاب لتطوير المدرسة والبيئة المحيطة.
- ٧- تقدير واحترام العمل اليدوي.
- ٨- تنظيم أوقات فراغ الطلاب واستثمارها بما يعود على الفرد والجماعة بالنفع.

جماعة الصحة:

- النشاط الصحي هو:** ذلك المجال الذي يهيئ الفرص أمام الطلاب لتعديل السلوك، و المفاهيم إلى أنماط السلوك الصحي، وتوجيههم التوجيه السليم، ولهذا النشاط عدة أهداف:
- غرس العادات الصحية في نفس الطالب.
 - إرشاد الطالب إلى قواعد السلامة لتجنب الأخطار.
 - تثقيف الطالب ثقافة غذائية سليمة.
 - التعاون مع أولياء الأمور في تنشئة جيل خالي من الأمراض.
 - توعية الأسر بأهمية الغذاء الصحي، والسلوكيات الغذائية الصحيحة.
 - عمل برامج حول الوقاية خير من العلاج.
 - تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية.
 - غرس في نفس الطالب أن مهنة الطب مهنة إسلامية إنسانية اجتماعية.
 - ربط الطالب بمجتمعه وذلك من خلال حملات التبرع بالدم والتوعية الصحية.

نشأط النادي العلمى:

ىقبل على الاشتراك فى النادي العلمى الطلاب ذوى الاهتمام الخاص بالمجالات العلمىة، وىرغبون فى ممارسة نشأطات فى هذه المجالات التى يكون أكثر إىجابىة وفعالىة مما هو متاح لهم فى المقررات الدراسىة

و ىهدف هذا النشأط إلى:

- إثارة فكر الطالب و خىاله و توسىع مداركه.
- انتفاع الطالب من وقته بالنافع و المفىد.
- غرس قىمة حب الإطلاع لكل ما هو جدىد.
- ىساعد على تطوىر الفضول العلمى لده، حىث ىسأل و ىنبه عندهما ىوضع فى موقف ىثىره.
- اكتساب مهارة التعامل مع الأدوات.
- اكتساب مهارة الدقة فى العمل.
- غرس حب المنافسة و الشرىفة مع أقرانه فى إنتاج الجدىد.
- إثارة فكر الطالب و ذلك بطرح أفكار جدىدة و بدائل متعددة.
- التعرف على هواة النادي العلمى، و تبادل الحوار معهم.
- إعداد الكوادر العربىة النابغة فى الاختراع و لاسىما بعد تعزيز ثقة الطالب بنفسه.
- تدرب الطالب على تحنىط الحىوانات الصغىرة، و كىفىة حفظ أوراق النبات.
- تعرفه بأهم المخترعىن فى العالم.
- تعرفه بمدى استفادة البشرىة بالاختراعات.
- مشاهدة بعض الأفلام العلمىة وفق الخصائص العمرىة للطلاب.

- تدريب الطالب على الاستفادة من خامات البيئة.
- إنتاج بعض الوسائل التعليمية التي تخدم مادة العلوم .
- تعليم الطالب خطوات البحث العلمي وفق عمره: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، تحديد الأسباب، فرض الفروض، تجريب الفروض، تطبيق الفرض الصحيح تعميم الحل.
- تعزيز الطالب بشكل مستمر مع الاستماع بمشاكله أو ما يواجهه لتنفيذ ابتكاره حتى نغرس فيه قيمة عدم الاستسلام أو للفشل، قال تعالى " ولا تقنطوا من رحمة الله "
- ترسيخ في ذهن الطالب أن العلم في تطور وتجدد ، الحقائق غير مسلم بها.

نشاط الكمبيوتر:

- لكي نتعرف على هذا النشاط أكثر سنعرض أهم أهدافه و هي:
- توفير البرامج الجديدة لمحيي الكمبيوتر.
- *تدريب الطالب على إعداد برنامج ما.
- *غرس أهمية ال كمبيوتر في حياتنا من أجل أن يبذل الطالب برامج ذات أهمية.
- *تعريفه بمكونات ال كمبيوتر.
- *إقامة مسابقات على أفضل برنامج معد.
- *إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعامل أكثر مع الكمبيوتر .
- *نشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية وجود ال كمبيوتر في المنزل مع الإنترنت.
- تعريف الطالب بكيفية التعامل مع الإنترنت.

نشاط الإنشاد والإلقاء الشعري:

ويمكن أن يسمى بنشاط المرح والترفيه حيث الأصوات الجميلة ، ومن الأفضل عدم تسميته بنشاط الموسيقى صحيح أن الموسيقى توجد في إيقاع الكلمات ولحن القصيدة ولكن قد يتبادر إلى الذهن الآلات الموسيقية فقط . ولا بد أن نقف وقفة مع هذا النشاط القائم على الآلات الموسيقية ، فمعلمة التربية الإسلامية داخل الفصل تنصح الطلاب بعدم سماعها وهذا يؤدي إلى ذنبه الطالب ، فلا يدري أيهما أصح ...

ويهدف هذا النشاط إلى:

- تنمية الذوق الجمالي للكلمات وإيقاع الموسيقى.
- إثارة خيال الطالب وإدماجه مع الإنشاد والشعر.
- يساعد على بقاء أثر التعلم.
- الترويح عن النفس وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة
- تعميق صلة الطالب بوطنه وأمته الإسلامية والعربية.
- تعميق صلة الطالب بأقرانه ومعلميه ومدرسته وأسرته.
- تدريب الطالب على طرق الإلقاء والنطق السليم.
- تدريب الطالب على موازنة حركة جسمه.
- تدريب الطالب على جمع القصائد بنفسه وانتقائها.
- إعداد المنشدين والشعراء.
- المشاركة في حفلات الترحيب والأمسيات المدرسية.
- المشاركة في حفلات محلية ومهرجانات إنشادية دولية .

المسرح

يهدف هذا النوع من الأنشطة إلى:

- ربط النشاط بالمواد الدراسية وذلك عبر الدروس المسرحية وتقديمها بصورة شيقة وجذابة وسهولة لتوصيل المعلومة.
 - تعزيز الثقة بالنفس وبالتالي غرس الشجاعة والجرأة في نفس الطالب.
 - تدريب الطفل على فن الإلقاء والخطابة وطلاقة اللسان.
 - علاج بعض العيوب مثل اللجاجة وسرعة الكلام.
 - غرس القيم والأخلاق الرفيعة.
 - تنمية القدرة على النقد البناء والتحليل.
 - تدريب الطالب على النظام والهدوء.
 - الترفيه عن النفس.
 - ربطه بالتراث العربي والعربي.
 - تدريب الطالب على تقمص الأدوار.
- تكامل الأنشطة غير الصفية مع بعضها:

قال الشاعر

وما المرء إلا بإخوانه كما تقبض الكف المعصم
ولا خير في الكف مقطوعة ولا خير في الساعد الأجم
فالعمل والإنتاج الناجح والأكثر جودة هي عمل الأنشطة في بوتقة واحدة أي تتعاون
هذه الأنشطة غير الصفية في تحقيق أهدافها وتخدم الأنشطة غير الصفية في آن واحد.

فلضمان نجاح الأنشطة وحسن تطبيقها للقواعد السليمة المستعملة في حقول التطور لا بد أن نلجأ إلى تكنولوجيا أدوات الإدارة المعاصرة لخلق جو متوازن ينمو فيه الطالب في ظل عقيدته الإسلامية ومحافظا على تراثه التليد

نشاط الرياضة:

نحن نعلم أهمية الرياضة ودورها في تقوية القلب والرئتين والعقل السليم في الجسم السليم فتعالوا نتعرف على

أهداف نشاط الرياضة:

- الاهتمام بالصحة والعناية بالقوام السليم.
- تعزيز الصفات البدنية للطالب في ضوء خصائصه العمرية.
- صقل مهاراته الحركية المناسبة مع عمر الطالب.
- إشباع الميول والرغبات في إطار التوجيه السليم.
- نشر الثقافة الرياضية.
- صقل المواهب الرياضية للطلاب.
- تنمية روح التعاون لتحقيق الأهداف.
- تدريبه على القيادة والانضباط والتبعية.
- تعريفه بقوانين اللعب وشروطه.
- ضبط الانفعالات.
- إشراك الفرق على مستوى مدارس المنطقة أو السلطنة.
- تدريبه على قواعد السلامة أثناء ممارسة اللعب.
- إشراكهم في المهرجانات والعروض الرياضية.

- نشاط الأشبال والمرشدات.

نشاط يعد التلاميذ إعدادا سليما للحياة ويدربهم على الإعتماد على أنفسهم

ولنتعرف على المزيد من أهداف هذا النشاط:

- تحقيق ذات الطالب.
- تهذيب الطباع والميول واكتساب المهارات العقلية والاجتماعية واليدوية.
- غرس روح العمل وتقديم المساعدة للناس.
- تدريب التلاميذ على التعاون والقيادية والتبعية.
- تدريب التلاميذ على الانضباط في المواعيد والعمل بدقة.
- إكسابهم طرق الحوار والتعبير الحر المهذب.
- التعرف على طلاب من مناطق مختلفة أثناء المعسكرات.
- تدريبهم على تنظيم طلاب المدرسة أثناء الطابور الصباحي والإستراحة والجمعية.
- يشترك في حفلات الترحيب بالضيوف.
- الترويج عن النفس من خلال المعسكرات.
- المشاركة في حملات ونشاطات محلية.
- غرس حب مهنة الشرطي والجندي.

نشاط مصلى المدرسة:

رغم عدم توفير هذا المصلى في مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى ، إلا أن هذا المصلى له أهمية كبيرة حيث يسعى إلى تأصيل روح الطالب بربه ، فعندما يدخل للمصلى آداب الدخول (تقديم الرجل اليمنى والدعاء) ويتعلم معاني عظيمة كالإفساح في المجالس، وقراءة القرآن ، وأداء الصلاة بخشوع وفي جماعة (ولا سيما الذكور) ، فعبر

الأنشطة الدينية يتم غرس الإيمان الحقيقي ، وتعرفه بالدين الإسلامى القويم ، فهذا المصلى تنبع منه أنشطة عديدة منها:

- جماعة تحفيظ القرآن الكريم.
- مسابقة حفظ الأحاديث الشريفة.
- جماعة القصص.
- جماعة الإرشاد والتوجيه ، وهذا بالتعاون مع مجالس الأمهات والوعاظ وأولياء الأمور

التربية المكتبية :

يتفق المكتبيون والتربويون على أن التربية المكتبية هي التدريب على الاستخدام الواعى والمفيد لمختلف أنواع المكتبات ، وتزويد المستفيدين بأفضل الأساليب التى تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها.

ويرى سعد الهجرسي أنه ليس المقصود من التربية المكتبية أن نحيط الطلاب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص ، ولكن المقصود بها هو تزويدهم بالقدر المناسب والكافى من المهارات بما يسهم فى اكتساب الخبرات التى تساعدهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية

هذه المهارات والخبرات ضرورية لجميع طلاب المراحل التعليمية من مرحلة الحضانه وحتى المرحلة الجامعية ، حيث تسهم فى تحقيق مبدأ التعليم الذاتى والمستمر الذى يعد من أهم المتطلبات فى التربية المعاصرة . ويذكر حسن شحاتة أن التربية المكتبية تهدف تحقيق غرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب ، التعرف إلى المكتبات بأنواعها المختلفة (مدرسية - عامة - جامعية .. إلخ) وذلك لاستخدامها والاستفادة من مصادرها فى حياتهم الحالية والمستقبلية ؛ اكتساب التلاميذ القدرة على البحث فى الكتب المرجعية

(القواميس . دوائر المعارف . الأطالس .. إلخ) ؛ إتقان مهارات البحث العلمي وإعداد المقال ؛ تنمية القدرة على التفكير الناقد وإبداء الرأي ، بالإضافة إلى بث عادة الاستقلال والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة .
لقد حدد المجلس القومي للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند إعداد برامج التربية المكتبية .

هذه المبادئ تتلخص فيما يلي :

١- ينبغي أن يتعلم الطلاب مهارات استخدام المكتبة عملياً وفي صلب موضوعات الدراسة وليس كمنشأ مستقل أو منفصل ، وهذه النقطة أكدتها لوسيل فارجو عندما قالت " أن العجز عن ربط التدريب على استخدام المكتبة بالعملية التعليمية ، وتقديمه على أنه مجموعة من المعارف أو مجموعة من المهارات المنفصلة تماماً عن مواقف الحياة اليومية يعتبر خطأ كبيراً "

٢- لابد وأن يكون تعليم مهارات التربية المكتبية متدرجاً في درجة الصعوبة ، فنبدأ بالسهل إلى الصعب ثم يسير إلى الأكثر تعقيداً ؛ ومعنى ذلك أن زيادة الكفاءة في اكتساب المهارات ينبغي أن يتم مع تقدم التلميذ من مستوى تعليمي معين إلى مستوى تعليمي أعلى ، وبهذا يكون هناك تناسب بين اكتساب مهارة ما وبين المستوى الدراسي للطلاب، وهذا يحقق التدعيم والتنمية لما سبق أن تعلمه الطلاب في سنوات دراسية سابقة "٩" .

ويرى بعض المتخصصين أنه لكي نضمن النجاح لهذا النوع من التعليم ، فلا بد وأن يكون مخططاً بطريقة علمية ومنفذاً بطريقة منظمة من حيث الاستمرار والتدرج والتتابع

والتكامل ، إذ إن بعض الموضوعات في المنهج يمكن أن تتكرر أكثر من مرة من صف إلى آخر ، وهذا من شأنه إتاحة فرص مستمرة ومتكررة للطلاب لممارسة مهارات معينة . وهذه الموضوعات لا تتكرر لمجرد التكرار في حد ذاته ، إنما لتحقيق الاستفادة من خلال إضافات متجددة ومتدرجة ، وفقاً للصف الدراسي بحيث يؤدي هذا التكرار إلى إحداث نمو وازدياد في الفهم وإتقان في المهارة وترسيخاً للاتجاه المرغوب إحداثه. والتكامل هنا يعني أن مثل هذه المهارات لا يقتصر استخدامها على حصة المكتبة فحسب ، بل تستخدم في المواقف التعليمية المختلفة سواء ما يرتبط منها بالمواد الدراسية المختلفة أو في نواحي القراءة الحرة والتثقيف الذاتي وغير ذلك من المواقف التي تتطلب الرجوع إلى المكتبة للحصول منها على بيانات ومعلومات سواء كان ذلك أثناء فترة الدراسة بالمدرسة أو في الحياة العملية .

إن الاهتمام بتعليم المستفيد المهارات المكتبية سوف يساهم في تحقيق مايلي :

- ١- استخدام طرق مبتكرة للتدريس تقوم على إيجابية الطلاب ، بمعنى تهيئة المواقف لهم والتي تتطلب منهم البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة ؛ ومن خلال استخدامهم لهذه المصادر سوف يصلون بأنفسهم إلى المعلومات ، وبذلك يعتادون تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في حل المشكلات.
- ٢- النظر إلى الكتاب المنهجي على أنه واحد فقط من مصادر المعلومات في مجال دراسي معين ، وأنه نقطة البدء التي لا بد وأن تدفع الطلاب وتوجههم إلى متابعة القراءة في مصادر أخرى للمعلومات في هذا المجال الدراسي .
- ٣- تحقيق مفهوم التعليم المستمر والذي يعني أن التربية والتعليم تدوم من المهد إلى اللحد ولا تنتهي بانتهاء التعليم المنهجي في المدرسة أو الجامعة .

٤- أن اكتساب الطلاب المهارات المكتبية سوف يسهم في إثراء ومساندة المناهج الدراسية بالإضافة إلى تحقيق أقصى استفادة لمصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبات ومراكز المعلومات .

ويتفق المكتبيون على أن هناك مجموعة من الشروط ينبغي توافرها لإنجاح برامج تعليم المستفيد استخدام المكتبة ؛ من أهمها: توفير المبنى الملائم للمكتبة المدرسية من حيث الموقع والمساحة والأثاث والأجهزة، مما يؤهلها لمساندة العملية التعليمية، ولما لها من تأثير بدرجة كبيرة على اتجاهات الطلاب نحو هذا النوع من التعليم.

ولقد كان من نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حدث خلال النصف الثاني من القرن العشرين أن تغيرت صورة المكتبة المدرسية، فلم تعد تقتصر على المواد الورقية المطبوعة فقط، بل أضافت أوعية أخرى غير تقليدية، وبذلك أصبحت " مركزاً لمصادر التعلم" ؛ ويذكر شعبان خليفة أن المواد السمعية والبصرية تعتبر مصدراً مهماً من مصادر المعلومات حيث أن تلك المواد تثبت المعلومات في ذهن المتلقي لمدد أطول مما يحدث في المواد المطبوعة ، بالإضافة إلى أنها تقلل من الجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب .

ويرى فتحي عبدالهادي : أن الحاسب الإلكتروني قد دخل المدارس وأصبح واحداً من المقررات التي يدرسها الطلاب ، وبذلك أصبحت المصادر الإلكترونية متاحة من خلال المكتبة المدرسية بكل ما تتميز به من مميزات مثل اختزان كميات ضخمة من المعلومات في حيز صغير ، والسرعة الهائلة في استرجاع المعلومات، بالإضافة إلى إمكانات التجاوب الكبيرة ، وخاصة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية والتعليمية كما اتضح أن استخدام أقراص الليزر أسهل من استخدام المطبوعات ، وأن استرجاع المعلومات منها هي أيضاً أسرع ، كذلك فإن تلقي المعلومات عن طريقها يحقق الثبات والديمومة من تلك التي

تستقى عن طريق المطبوعات .. هذا بالإضافة إلى أنها تمتاز بميزة التجاوبية ، خاصة وأنها تحمل نصوصاً وصوراً وأصواتاً في وقت واحد ، ومن ثم فهي تحقق فائدة كبيرة في مجالات التدريب والتعليم ، وقد تغني عن المعلم أو المدرب أو أنها تتكامل معهما .

وإذا كان توافر المجموعات القوية المتنوعة من المواد المكتبية يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق النجاح لبرامج التربية المكتبية ، فإنه لا يمكن الاستفادة من تلك المجموعات إلا بعد إعدادها إعداداً فنياً بحيث يستطيع المستفيد الوصول إليها والاستفادة من محتوياتها بسرعة وسهولة . وتؤكد فارجو أن توافر مجموعة متنوعة وقوية من المراجع يحقق الاستخدام المباشر لمصادر المعلومات ؛ فالدروس التي يتلقاها المستفيد في التصنيف والفهرسة واستخدام المراجع بأنواعها تكون من الأفضل بوجود تلك الأشياء إذ أن غيابها من شأنه أن يفقد المستفيدين الفرص التي تمكنهم من استخدام تلك المواد استخداماً مباشراً وتطبيقياً .

ومن مقومات التنفيذ السليم للتربية المكتبية كذلك عنصر القوى البشرية المدربة والكافية التي تستطيع أن تقوم بتنفيذ " مادة المكتبة " من ناحية وإدارة المكتبة من ناحية أخرى . وترى كل من Anne Passavelli و Millicent Abel أن النقص في عدد العاملين المؤهلين بالمكتبة قد يعوق تنفيذ برامج تعليم استخدام المكتبة ؛ ويمكن التغلب على هذه المشكلة بالاستعانة بطلاب السنوات النهائية في مدارس المكتبات والمعلومات بالجامعات وعادة ما يحتسب القيام بهذه المسئولية كمقرر عملي وتطبيقي للطلاب ضمن متطلبات التخصص وبهذا يمكن الاستفادة منهم، حيث إنهم قد مارسوا تلك المهارات ضمن مقررات المراجع في التخصص ، بالإضافة إلى أن هذا الإجراء سوف يوفر لهم خبرة عملية وتطبيقية تفيدهم في حياتهم المهنية المقبل .

إن تعليم المستفيد مهارات استخدام المكتبات ومصادر المعلومات يتطلب مفهوماً جديداً للمناهج الدراسية ، والطرق التي تدرس بها .. إذ ينبغي النظر إلى الكتاب المنهجي المقرر على أنه مخطط للمادة الدراسية فقط ، وأن هناك كتباً أخرى متنوعة في المكتبة المدرسية تسانده وتدعمه ، كما يجب أن تقوم طريقة التدريس على إيجابية المتعلم والحوار والمشاركة ، وأن تكون طرق التقييم شاملة بالشكل الذي يستلزم ويشجع الاستخدام المستمر للمكتبة ومقتنياتها .

إن تعليم استخدام المكتبات ومصادر المعلومات من شأنه إثراء وتدعيم العملية التعليمية بأكملها، ولذلك يرى المكتبيون أن نجاح هذا التعليم مشروط بتكامله مع العملية التعليمية ، إذ إن هذا التكامل يحقق استيعاب المواد الدراسية من ناحية، والتدريب العملي والتطبيقي على استخدام مصادر المعلومات مما يحقق التعلم الذاتي من ناحية أخرى .

حصة المكتبة :

تؤكد جميع النظم التربوية الحديثة على أن الكتاب المدرسي أصبح مجرد وسيلة من وسائل تعرف مجال دراسي معين ، أي أن المعلومات التي بين دفتيه لم تعد تقصد في حد ذاتها وأنها هي أول الطريق وليس آخره وأنه لا بد من تتبع المعلومات المقررة من خلال المكتبة المدرسية ما بين كتب ودوريات ووسائل سمعية وبصرية ، وتؤكد جميع النظم التربوية الحديثة على أن الطالب هو محور العملية التعليمية وتؤكد كذلك على الفروق الفردية لدى الطلاب وإطلاق الطاقات الخلاقة والإبداعية الكامنة لديهم وقيام الطلاب بدور أكثر فاعلية في التعلم الذاتي .

كل ذلك لن يتأتى إلا من خلال المكتبة المدرسية الشاملة (أو كما يطلق عليها حديثاً وهنا تأتي أهمية حصة المكتبة في تحسين العملية التعليمية وإثراء المناهج التعليمية والوصول إلى التعلم الذاتي وتطبيق نظام التعليم المستمر والتعليم عن بعد.

ومن خلال هذا العرض أقدم تصور برنامج منظم مستقل لإدارة حصة المكتبة له مكانه في المنهج المدرسي وحصصه ومعاييره التي تقيس مدى استفادة الطلاب من دروس المكتبة والمهام بالمهارات المكتبية المطلوبة .

- لكي تدار حصة المكتبة بنجاح لابد أن يتم ذلك من خلال عدة معايير خاصة ومن خلال نظم تربوية حديثة بدلاً من النظام التقليدي ، ولعل أهم هذه النظم هو نظام الساعات المعتمدة والمكتبة الشاملة وتطبيق نظام الفصلين الدراسيين المتبع حالياً في المدارس هو خطوة على الطريق لتنفيذ نظام الساعات المعتمدة ، ونظام الساعات المعتمدة ينظر إلى الكتاب المدرسي على أنه مصدر واحد من مصادر التعلم والباقي موجود بالمكتبة المدرسية فبالإضافة إلى المقرر الدراسي لابد من وجود نشاط مصاحب ، إما أن يعد بحث أو مقال أو يدرس كيف يستخدم المكتبة وكيف يصل إلى الكتاب المطلوب .

- بداية يبدأ الأخصائى بتقديم نفسه إلى الطلاب وتقديم المكتبة إليهم وذلك بزيارة الفصول للمكتبة وتعريفهم بالنظم المتبعة في المكتبة وتنظيمها فنياً وتدريبهم على كيفية استخدامها والإفادة من محتوياتها، وكذلك لابد من تخطيط حصة المكتبة مسبقاً بين الأخصائى ومعلم المادة .

الأنشطة التي تمارس أثناء حصة المكتبة:-

تدريس جزء من المنهج

كتابة البحث أو المقال

الاستعارة

التدريب على المهارات المكتبية

خطوات تدريس حصة المكتبة

- تحديد موضوع الدرس

- تحديد الأهداف

- تحديد مصادر المعلومات

- النشاط المكتبي المصاحب

- تحديد الأسلوب وطريقة التدريس

- تقويم نتائج أعمال الطلاب والعمل المميز يحفظ بالمكتبة

كيفية تدريس المهارات المكتبية

- التوجيه الفردي عند نشوء مشكلة

- تدريس منهج التربية المكتبية

- ربط الكتاب المدرسي بالمكتبة

وفي ظل النظام التربوي الحديث ومن خلال مركز مصادر التعلم (المكتبة الشاملة) أصبح الطالب منتج ومستهلك ومعدل للمعلومات ، والهدف من هذه النظم الحديثة هو الكشف عن مواهب الطلاب وإطلاق طاقاتهم الخلاقة ، ومع التأكيد على ضرورة وجود نشاط مصاحب يمارس من خلال المكتبة ، فمركز مصادر التعلم

يعتبر مختبر مفتوح وتطبيق عملي لكل ما بداخل السلعة الدراسية فالطالب في النظام التربوي الحديث يشارك في العملية التعليمية ويرجع إلى مركز مصادر التعلم ويأتي بأفكار جديدة ، وحصه المكتبة إذا استغلت الاستغلال الأمثل فإنها تساعد في تنشئة الطلاب تنشئة صالحة وتبرز العديد من الشخصيات البارزة .

ويتوقف مدى نجاح حصه المكتبة في تأدية وظيفتها على قدر حماس مدير المدرسة لها وأعضاء لجنة المكتبة والإشراف الدائم عليها .

ولاشك أن مفهوم حصه المكتبة لدى المدرسين ينعكس بصورة قوية على الطلاب فاهتمام المدرس بحصه المكتبة يخلق لدى الطلاب شعور بالاهتمام والشغف وغير ذلك من أوجه النشاط .

توصيات لتفعيل حصه المكتبة

- تنفيذ برنامج إدارة حصه المكتبة وتحقيق الأهداف التربوية والثقافية المرجوة منها
- إعداد قوائم ببيوجرافية تخدم المناهج الدراسية في كل مرحلة تعليمية على حدة والاستعانة بأرشفيف المعلومات الموجود بالمكتبة
- تقييم المراجع الموجودة بالمكتبة للاستفادة منها خلال حصه المكتبة .
- توصي الدراسة بإنشاء شبكة معلومات للمكتبات المدرسية يكون مقرها المديرية التعليمية ومن ثم الإدارات التعليمية التابعة لها والمدارس تحقيقا لبدأ مكتبة بلا جدران

- تخصيص حصه للمكتبة تدرج في الجدول الدراسي ويوضح بها المناشط المختلفة التي تمارس أثناء حصه المكتبة وأن يخصص لها سجل خاص يدون به اليوم -التاريخ

الحصة- الفصل- العدد الحاضر- موضوع الدرس الكتب والمراجع والوسائل السمعية والبصرية اللازمة - المهارات المكتبية المصاحبة.

- الاستفادة من الأجهزة السمعية والبصرية الموجودة في المكتبة والحرص على تزويد المكتبات بأجهزة الحاسبات الالكترونية .
- فتح قنوات الاتصال بين المقررات الدراسية وممارسة الأنشطة المختلفة .
- أن يترك المعلم جزء من المنهج ليجت من الطلاب بين أوعية المكتبة المختلفة
- تدريب الطلاب على أساليب البحث العلمي وكتابة المقالات وتنمية ملكة النقد لما يقرأون وذلك لتأهيلهم للتعامل مع المكتبات الجامعية في المستقبل .
- زيارة المكتبات العامة المجاورة للتعرف على نظمها وطرق العمل بها .
- المساهمة في ترتيب زيارات للتعرف على البيئة وزيارة أبرز معالمها .
- الاهتمام بتطبيق فكرة العلاج بالقراءة والاشتراك مع التلاميذ في إعداد برامج ثقافية وتشجيعهم على البحث والإطلاع وتسجيل الملاحظات عن ميول التلاميذ القرائية والاشتراك مع المدرسين في تطويرها وتوجيهها وتنميتها وإشباعها .
- استخدام طرق جديدة للتدريس كالمناقشة والحوار وحل المشكلات والتعلم الذاتي .
- تشجيع التلاميذ على الكتابة الإبداعية .

مراجع الفصل الرابع

- ١- أحمد عبد الله العلي. المكتبة المدرسية والمنهج المدرسي: دراسة نظرية وميدانية القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٥.
- ٢- حسني عبد الرحمن الشيمي. مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية. - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٦.
- ٣- حسني عبد الرحمن الشيمي. مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية: دراسة تطبيقية. - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٦.
- ٤- عوض توفيق عوض . الأهداف التربوية للمكتبة المدرسية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٦ ، ع ٤ ، (أكتوبر ١٩٨٦)
- ٥- سعيد أحمد حسن . المكتبات : أثرها الثقافي ، الاجتماعي ، التعليمي . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
- ٦- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية، مقوماتها، تنظيمها انشطتها. - ط ٣. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩.
- ٧- مدحت كاظم، حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية المدرسية. - مصدر سابق
- ٨- حسن عبد الشافي. الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية. - تقديم محمد محمود رضوان. - القاهرة: دار الشعب، ١٩٨٨.
- ٩- إبراهيم وجيه محمود : التعليم ؛ أسسه و نظرياته وتطبيقاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٦.
- ١٠- لوسيل توماس. "دور المكتبات في محو الأمية على الصعيد العالمي". - ترجمة سعيدة الزغلامي. المجلة العربية للمعلومات، مج ١٤، ع ٢، ١٩٩٣.

١١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٧٢ - الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوراقة "البليوغرافيا" والتوثيق والمخطوطات العربية والوثائق القديمة
سورية: وزارة التعليم العالي .

١٢- موجز قواعد الفهرسة الانجلى أمريكية فى طبعها الثانية / ميشيل جرومان تعريب
محمد فتحي عبد الهادي، نبيلة خليفة جمعة ط١ القاهرة: د.ن "١٩٨٧"